٢
لآلِئُ البَيَانِ
في تَجْويدِ القُرْآنِ
المحقق

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعز العلم بعلمائه ، ورفع رايته بأوليائِه ، والصلاة والسلام على خيرة رسله وأصفيائه ، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم لقائه .

وبعد :

فإن الناظر في مؤلفات ومنظومات شيخنا الإمام العلامة إبراهيم علي علي شحاثة السمنودي رحمه الله يرى أنه قد أولى علم الأداء أكثر اهتماماته لكونه من أهله ومن المحققين فيه، وأن هـذا العلم من أســاس القــراءة والإقراء لذلك أهتم رحمه الله تعالى أكثر بمنظومته التي نظمها في أول عمره وهي منظومة : ((لآلىء البيان في تجويد القرآن)) فأضاف إليها وحذف منها الكثير فصارت هي بداية الأساس لكثير من منظوماته ولو أُمْعِن النظر في كتابه جامع الخيرات لوجدناه قد أعطى التجويد وتحرير رواية حفص ، وتحرير طرق القراءات كل اهتمامه ففي التجويد نَجِدُ هذه المنظومة التي طبعت في أول حياته وأقرت للتدريس في معهد القراءات عند أول تأسيسه ضمن المناهج الدراسية في الأزهر الشريف ، وما هذا إلاَّ لثقل المؤلف بالعلم وسهولة نظمه للفهم والحفظ .

ولما حَصَلْتُ على جميع مخطوطات الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله التي وصلت لي من طريق أبنه الأستاذ أسامة الفاتح حفظه الله حيث لم يَأْلُ جهداً في إعطائي كل ما كتب الشيخ في القديم والحديث من أصول ومسودات لهذه المنظومة كما تقدم وفي كل منها زيادات وإضافات على الأخرى ، عندها دار في خَلَدي أن أجمع جميع هذه المسودات وأُبَيِّنَ زيادات الشيخ عليها. حيث أنها من أهم منظوماته وأكثر ما يشغل ذهنه منها لكونها أول منظوماته. وكذا لو نظرنا لآخر ما نظمه فكذلك في التجويد وهي منظومة : ((تحفة الإخوان في تجويد القرآن)) التي خصني بها رحمه الله (١).

(١) قال لي الأستاذ أسامة الفاتح أن والده شيخنا الإمام إبراهيم السمنودي استمر مع علمه إلى آخر حياته، ومع ما يصيبه من أمراض لا ترده عن إكمال ما أراد من منظومات ومؤلفات لهذا الفن ، ومن آخر ما نظم رحمه الله ، هي منظومته في التجويد تحفة الإخوان في تجويد القرآن ، التي لم يذكرها كل من ترجم للشيخ من قريب أو بعيد ، وقال أيضا أنه نظمها وهو على الفراش فكل ما حس بصحة قال لابنه أسأمه اكتب حتى أنهى المنظومة في عدة أيام قبل وفاته بأشهر قليلة، وقال لابنه لاتعطيها أحد حتى أخبرك، وقال أن هذه المنظومة لي لوحدى لايعلم أحد ولن أعطيها أحدا، وقبل وفاته بأيام قال لابنه أسامة أعطها د. ياسر المزروعي ليضمنها الكتاب في الطبعة الثانية ، رحمه الله تعالى .

وصف نسخ هذه المنظومة :

جعلت الأصل هي منظومة لآلى البيان المطبوعة في حياة شيخنا السمنودي رحمه الله ، وبينت في الهامش خلافات النسخ الأخرى والتي وصلت إلى تسعة نسخ فيما عدا النسخة الأصلية ورمزت لهن بحروف : (ابجدهوزحط) وهي كما يلي :

١- مسودة قاربت المطبوعة في كثير منها لكنها زادت عليها الكثير وهي تقع ضمن المجموع الأول وهو بحجم النصف من القطع المعتاد للكتب ، عددها (٢٢) صحيفة ، تضم (٣١) بابًا ، يضم (٢٠٠) بيتاً ، وقد رمزت لها بـ(أ) .

٢- مسودة في دفتر مستقل ضمن المجموع السادس ، كتب على غلافه لآلى البيان ذكر في أوله المنظومة ، وبعدها ذكر فوائد كثيرة(١) ، وكما ذكر بعض الأبواب في ثنايا هذا الدفتر وهو بحجم الدفاتر المعتادة المتوسطة وتقع في (٣٠) صحيفة ، تضم (٤٠) بابًا ، يضم (٣٣٠) بيتاً وتعتبر هي أكبر منظومة من المسودات لكن بعد التأمل تبين أن بها بعض الأبواب والأبيات لمنظومات أخرى تضمنها هذا المجموع ، وقد رمزت لها بـ(ب) .

٣- مسودة في دفتر مستقل ضمن المجموع السادس عشر كتب على غلافه الوجوه النضرة الجزء الأول تضمن مقدمة نظم الوجوه النضرة ثم منظومة لالى البيان وتقع في (٢٠) صحيفة ، تضم (٢٢) باب ، يضم (١٨٦) بيتاً ، ورمزت لها بـ(ج) .

٤- مسودة تابعة لما سبق ضمن المجموع السادس عشر وتقع في (١٦) صفحة ، تضم (٢٤) بابًا ، يضم (١٤٦) بيتاً ، ورمزت لها بـ(د) .

(١) بينتها فى مقدمة الكتاب عند ذكر مخطوطات الإمام .

٥- مسودة في دفتر ضمن المجموع ثمانية وعشرون وتقع في (١١) صفحة ، تضم (٢٣) بابا ، يضم (١١٠) بيتاً ، ورمزت لها بحرف (هـ) .

٦- مسودة خطية شرح لآلى البيان المسمى نثر العقيان على لالئ البيان غير كاملة وتقع في (٦٠) صحيفة وهي موافقة للأصل ، ورمزت لها بحرف (و) .

٧- ورقتين وجدتهما ضمن كتب الشيخ رحمه الله تضمنت (٧) أبواب ، تضم (٣٤) بيتاً ، وهي كذلك قريبه من الأصل ، ورمزت لها بـ(ز) .

٨- ورقة وجدتها ضمن كتب الشيخ رحمه الله تضمنت بابين ، (٢٤) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ح) .

٩- ورقة وَجدتها ضمن كتب الشيخ رحمه الله تضمنت بابين ، و (٣٨) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ط) .

هذا وقد تضمنت هذه المنظومات كثيرا من التشطيبات على الأبيات وبعض الأبواب مما يعلم أنها نقحت أكثر من مرة عن طريق مؤلفها وناظمها رحمه الله تعالى .

وقد بينت جميع مافي هذه المسودات من فوائد في الهامش ، وذلك لعدم التفريط بكل ما سطره هذا الإمام رحمه الله من فوائد على هذه المنظومة .

والله أسأل أن ينور عليه قبره ويجعل نزله الفردوس الأعلى ويحسن خاتمتنا في الأمور كلها ويغفر لنا وله والحمد لله رب العالمين .

المحقق

مُقَدِّمَةٌ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أَحْمَدُ رَبِّي مَعْ صَلاتي دَائِما ... عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ لَهُ انْتَمَى (٢)
٢ - وَبَعْدُ فَالتَّجْويدُ لِلْقُرْءانِ ... فَرْضٌ عَلَى تَالِيهِ بِالبُرْهَانِ
٣ - لِذَا نَظَمْتُ مُوجَزًا مُفِيدا ... مُوَفِّيًا أُصولَهُ سَدِيدَا
٤ - سَمَّيْتُهُ : لآلِئَ البَيَانِ ... مُجَوِّدًا لأَحْرُفِ القُرْءانِ

(١) في (ج) قال في المقدمة :

أَحْمَدُ رَبِّي دَائِماً مُصَلِّياً ... مُسَلِّماً عَلَى خِيَارِ الأَصْفَيا
مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصحابِ ... وَقَارِيءٍ مُجَوِّدِ الكِتابِ
وبعد فالتجويدُ للقرآنِ ... فرضٌ على تاليهِ بالبرهانِ
لذا نظمت موجزاً مُفيداً ... مُوَفِّيًا أصولَه سديداً
سَمَّيْتُهُ لآلِي البيان ... فاقبلهُ يا ذا الفضل وَالإحسانِ

في (أ) قال في المقدمة :

أحمد ربي وأصلي أبدا ... على رسول الله خير من هدى
محمدٍ ذي الخلق العظيم ... وآله وصحبه النجوم
وبعد فاعلم ذاك نظم جامع ... تجويدَ أحرُفِ القُرآنِ نافِعُ
سميته لآليء البيان ... فاقبله يا ذا الفضل والإحسان

(٢) في (ب) قال في المقدمة :

أَحْمَدُ رَبِّي دَائِماً مُصَلِّياً ... مسلما على إمام الأنبيا
مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصحابِ ... وَقَارِيءٍ مُجَوِّدِ الكِتابِ
وبعد فاعلم ذاك نظم جامع ... تجويد أحرف القرآن نافعُ
سَمَّيْتُهُ لآلِي البيان ... فاقبلهُ يا ذا الفضل والإحسانِ

حَدُّ التَّجْويدِ (١)

٥- وَحَـــدُّهُ إِعْـطَـاءُ كُـلِّ حَـرْفِ حُـقُـوقَـهُ مِـنْ مَـخْـرجٍ وَوَصْـفِ

٦- وَيَـنْـبَـغِـي تَـسْـوِيـةٌ لِـلْـحَـرْفِ (٢) مَعْ شِبْهِهِ في جَائِزٍ بِاللُّطْفِ (٣)

(١) في (ب) قال حد التجويد وحكمه :

وحـــده إعـــطـــاءُ كـــل حـــرفِ حـقـوقـه مـن مـخـرجٍ ووصـف
وأن يـسـوي بـين كـلِ حـرفِ ومـثـلـه فـي لـفـظـه بـاللـطـف
وحـكـمـه فـرض كـمـا تـأصـلا كـفـايـة عِـلـمـاً عـمـلا

في (أ) عنوان الباب (التجويد) وتضمن الباب سبعة أبيات الأول فقط كما هنا، و الباقى بعده كما في قوله :

ومُـسْـتَـحَـقُّـهُ مـن الأحـكـام كـالمـد والـتـرقـيـق والإدغـام
واللفظ في النظير كالمثل بلا تـكـلـف ولا تـعـسـف جـلا
وحـكـمـه فـرضُ كـفـايةٍ على طـالـبـه وفـرضُ عـين عـملا
أركـانـه مـعـرفـة المـخـارج كـذا الـصـفـاتِ ثـم أحـكـام تجي
وهـكـذا ريـاضـة والأخـذ من أفـواهِ عـارفـيـه خـمـسـة تـعِـنْ
والحَـذْرُ والـتـدويـر مـع تحقيق مـراتـب الـتـجـويـد بـالـتـحـقـيق

(٢) في (ج) بدل هذا البيت قوله :

وأن يـسـوي بـين كـل حـرف وَمـثـلِـهِ فـي لـفـظـه بـاللـطـف
وعـلـمُـه فـرض كـفـايـة عـلى مـرتـل وفـرض عـين عـملا

(٣) بعد هذا الباب فى (ب) تقسيم اللحن وحكمه :

الـلـحـن قـسـمـان جـلـي وخـفـي كـل حـرام مـع خـلاف فـي الخفي

مَخَارِجُ الحُرُوفِ (١)

(١) فى (ج) قال : مخارج الحروف و الحركات

مخارج الحروف ست وليث ... عشراً وفي أربعةٍ قد حصرت
فالجوف أول وحلق ثانِ ... والشفتان عقب اللسانِ

وفى (ب) عنوان الباب كما فى (ج) لكن اختلف فى مضمون الأبيات فقال فيها :

حط مذهب الخليل ضف ترك لك ... مفردة وغير هذي مشترك
للجوف وايٌّ في كنوحي شرطها ... والحلق من أقصاه همزة فها
انثى وسكت بنية كناية ... والعين فالحاء من الوسط اثبت
والغين فالخاء من أدناه ومن ... أقصى اللسان القاف ثمت الكافُ عن
مع عُلْو أضراسٍ من اليسرى كثر ... وقلَّ من يمنى وفيها ندر
واللام أدناها لأضراسٍ من اليسرى كثر ... مع لثة الضاحك حتى الضاحك
بعكس ضاد تحت نون من طرف ... داناه راه لمدخل الظهر انحرف
والطاء فالدال فتا منه ومن ... أصل الثنيتين من عليا زكن
والصاد فالسين فزايٌ تتلى ... منه مصاحبا فويق السفلى
والظاء فالذال فثاء خرجت ... منه ومن أطراف عليا هما أتت
والفا بها مع بطن سفلى الشفةِ ... والبا فيما ثم واوا أثبت
للشفتين ومن الخيشوم ... غنة نونٍ شددت والميم
أوادغما أواخفيا إذ كلمت ... في هذه وفي السوى تأصلت
والضم كالواو وفتح كالالف ... والكسر كاليا في مخارج عرف
وهي للحروف جاءت أصْلا ... أو عكسُ ذا والكلُ أصلٌ أولى

في (أ) تضمن هذا الباب (١٤) بيتاً شابه الأصل منها عشرة أبيات وخالفه فى أربعة ، وهى قوله بعد البيت الأول بيتان هما :

وعمها الحلق اللسان الجوف ... والشفتان هكذا والأنف
والضم عَمَّ الكُلَّ فالجوف له ... واي إذا جانس كلُّ قبله

وآخر بيتين هما قوله :

والفا بها بطن سفلى الشفةِ ... والبا فميما ثم واو أَثْبتِ
للشفتين ومن الخيشوم ... غنةُ نونٍ مطلقا والميم

٧ـ قَـدْ عَـدَّهـا الخَـلِـيـلُ سَـبْـعَـةَ عَـشَـرْ وَذَاكَ مِـنْ بَـيْنِ الْمَذَاهِبِ اشْتَهَرْ (١)

(١) بعد هذا الباب بابين فى (أ) ليسا موجودين فى الأصل ولا فى النسخ الأخرى الأول وهو قوله :

الحروف والحركات الفرعية

أَصْـلِـى نما تـفـرعـت إذ خـرجـت مـن مـخـرجـيـن وكـذا تـرددت
مـن بـين حـرفـين فـلامٌ غُـلِّـظَـتْ وَبَـيْـنَ بَـيْـنَ هـمـزةٌ تسهلت
وألِـفٌ فُـخِّـمَ أَو أُمِـيـلا والـيـاءُ إذ تُـشَـمُ مـن كقيلا
والـصـادَ إن تُـشَـمَّ نحو يُـصدرا والـنـونُ والمـيـمُ إذا لـم يُـظـهَـرَا
وَحَـرَكَـاتٌ هـكـذا تفرعت عـن حركاتها الـتـي تَـأَصَّـلَـتْ
ففتحةٌ تُمَـالُ نَـحْـوَ الـكَـسْـرةِ وكـسـرةٌ مُـشَـمَّـةٌ بـالـضَّـمةِ

الثانى : ألقاب الحروف ونسبتها إلى مخارجها

وأحـرفُ الْمَـدِّ إلـى الجـوفِ انتمتْ وهـكـذا إلـى الـهـواء نُـسِـبَـتْ
وأحـرفُ الحـلـقِ أَتَـتْ حَـلْـقِـيه والـقـافُ والـكـافُ مـعـاً لَـهْـوِيَّـه
والـضـاد مـن جـيـشٍ أتـت شَـجْـرِيَّـه والـلام والـنـون ورا ذَلْـقِـيَّـه
والـطـاء والـدال وتـا نـطْـعـيه وأحـرف الـصَّـفِـيـر قُـلْ أسليه
والـظـاء والـذال وثـا لـثـويَّـهْ مـيـمٌ وبـا واوٌ وفـا شَـفْـوِيَّـه

٨ـ فَالجَوْفُ : مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرٍ إنْ كُلٌّ سَكَنْ

٩ـ وَالحَلْقُ : مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ فَالهَمْزُ : مِنْ أَقْصَاهُ : فَالهَا : تَبِعَتْ (١)

١٠ـ وَالعَيْنُ : مِنْ وَسَطِهِ ، فَالحَاءُ وَالغَيْنُ : مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ ، الخَاءُ

١١ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ : القَافُ مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ : الكَافُ

١٢ـ وَالجِيمُ ، فَالشِّينُ فَيَاءٌ : مِنْ وَسَطْ وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

١٣ـ مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ اليُسْرى كَتُرْ وَاللامُ : أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تَمُرّ

١٤ـ وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ لاماً تَلا وَالرَّاءُ : دَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا

١٥ـ وَالطَّاءُ ، فَالدَّالُ ، فَتَا : مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيا زُكِنْ

١٦ـ وَالصَّادُ ، فَالسِّينُ ، فَزَايٌ : تُتْلَى مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَى (٢)

١٧ـ وَالظَّاءُ ، فَالذَّالُ ، فَثَاءٌ : خَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

١٨ـ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُلْيَا يُلْفَى مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرْفُ : الفَا

١٩ـ وَالشَّفَتَانِ مِنْهُما ثَلاثَةُ بَاءٌ ، فَمِيمٌ ، ثُمَّ وَاوٌ تَثْبُتُ (٣)

٢٠ـ وَالنُّونُ ، وَالمِيمُ : المُشَدَّدَانِ مِمَّا مَضَى وَالأَنْفِ يَخْرُجَانِ (٤)

٢١ـ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا (٥)

---

(١) زاد في (ج) بعد هذا البيت قوله :

أقسامها أربعة ها البِنْيَةِ والسكتِ والتأنيثِ والكنايةِ

(٢) في (و) بدل هذا البيت قوله : والصاد فالسين فزاي تتلى منه مصاحب فويق السفلى

(٣) في (ج) بعد هذا البيت بيتان آخر الباب هما قوله :

ومنها ضمٌ وجوفٍ فتحةُ ووسَطُ اللسان منه الكسرة

وهي للحروف جاءت أصلا أوعكس ذا والكل أصل أولا

(٤) بدل هذا البيت في (و) قوله : والنون والميم المشددتان مما مضى والأنف مخرجان

(٥) في (ج) خالف عجز هذا البيت وزاد بعده بيت آخر هما :

والحلقُ منه ستةٌ قد خرجتْ فالهمز من أقصاه فالها تبعتْ

أقسامها أربعة ها البِنْيَةِ والسكت والتأنيثِ والكنايةِ

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ (١)

(١) فى (ج) بوب بعنوان: صفات الحروف المشهورة

وزاد بيتا فى أولها وهو قوله :

مَيِّزْ بِهَا حَسِّنْ بِهَا الحروفا ... واعرف بها القوي والضعيفا

وفي (ج) بدل هذا الباب قوله : صفات الحروف و الحركات

صفاتها رخوٌ ومنفتحةٌ ... كذا مصمتٌ ومستفلةُ

رقيقةٌ جرٌ وَمُنْتَقِرةُ ... وثابتٌ مُنْتَصِبٌ أصليَّةُ

سلامةٌ تحيزٌ وصحةٌ ... ظاهرةٌ وضدها الشديدةُ

وتلك فى أجدت كقطب تحصرُ ... وبين ذي ورخوةٍ لن عمرُ

ورمزُ طِب صف ظلم ضعن مطبقةْ ... ولفظتْ نل برَّ فمٍ للمذلقةْ

وخص ضغطٍ قظْ حروفُ استعلا ... وفخمت وذو انطباقٍ أولى

أعلاهُ في كطائفٌ فَصَلَّى ... فالغرفاتِ فَاقْتَرِبْ فَظَلَّا

والغينُ والخاء كمكسورين ... عن كسرِ انْ جاءآ مسكنين

ولكن الخا من كإخراجٍ أتت ... كالخاءِ عن فتحٍ وضمٍ سكنتْ

وحيث مستعلٍ أتى قبلَ ألف ... عمالةٍ فهْو كمكسورِ أُلِفْ

ومذهب الطحان جا ثلاثةُ ... فالفتح ثم الضمُّ ثم الكسرةُ

وساكن لما قُبَيْلُ تال ... وبين تفخيم ورقٍ رَالِ

فالراء رققتْ إذا ما سَكَنت ... من بعد وصل كسرة تأصلت

ولم يكن من قبل فتح استعلا ... متصل ورقٌّ فِرقٍ أعلى

رققت إن كسرت أو قللت ... أو ميلت وعند وقف فخمت

مالم تكن بعد مرقق ولا ... مقلل ولا ممال خضلا

كذا ولا بعد سكون يا ولا ... كسر وساكن استفال فهلا

والخلف عند الفاضل المستعلى ... واختير فيه الوقف مثل الوصل

وقيل بالترقيق فى ذي الكسر ... لكنه رُجح في كيسر

والروم كالوصل ولامٌ رققتْ ... فى الله حيث بعد كسرٍ وقعت

وألف ما قبلها قد تبعت ... والهمس في فحثه شخص سكت

قلقلة فى قُطْبِ جَدٍّ وجرى ... فى حكمها خمسة أقوالٍ تُرى

فقربت للضم أو للكسرة ... أو عندِ قطرب قُربَّتْ للضمةِ

وفـــي ســـواهـــا لـفـتـح و الـعـمـل ... لـلـفـتـح أو مـا قـبـلـهـا تـتـلـو أجـلْ
كـبـيـرةٌ حـيـث لـدى الـوقـف أتـتْ ... أكـبـر حـيـث عـنـد وقـفٍ شُـدِّدَتْ
والحـذف فـي أبـوحـنـيـفـة وَصِـفْ ... بـالـمـيـل هـا الـتـأنـيـث والـــراء الألـفْ
سـألـتـمـونـيـهـا فَـقَـلْ زائـدةُ ... وفـي ســوى ألـفـهـا ذبْـذَبَـةُ
وطـــال يـــوم أنْجَـدتْـهُ أُبْـدلـت ... وَقُـلِـبـتْ واي ومـــدّا هَـوِيَـتْ
آوى لـعـلـةٍ وهـــاوى لـلـخـفَـا ... ونـحـوُ كَـــيْ ولـــو بـلـين وصـفـا
والإتـــصـــالَ ويْ وحـــرفُ الـهـتـفِ ... والجـــرسِ الـهـمـزُ وَأهْ لـلـهـتْـفِ
فـي رمـز ســعـدى زادنـــي صـبـابـة ... صـفـيـرهـا والـــرا بـتـكـريـر أتـى
وأخـف ذا الـتـكـريـرَ حـيـث شُـدِّدا ... والـــلامُ والـــرا بـانـحـراف وردا
وارجـع وَغُـنَّ نَمْ وَأَظْـهِـرْ مُـرفِـيا ... إن شـــدِّدا فـأُدغـمـا فـأُخـفـيـا
فـأُظـهـرا قَـحُـرِّكَـا وقـدرتْ ... بـــألـــفٍ لا فـيـهـمـا كـمـا ثـبـتْ
خـمـس مـراتـب لـهـا ولـلـذي ... مـن بـعـد تـفـخـيـمـا ورقِّـــا تحـتـذى
مـخـرجـهـا الخـيـشـوم ثـم اسـتـطـلا ... ضـــاداً وفـــي الـشـين الـتـفـشـي كـمـلا
ونـــاقـــص فـــي أحـــرف الـصـفـيـر ... والـــضـــادِ مـع ثـــومٍ كـــذا نـفـيـر
وإن يـكـن مـسـكـنـاً فَـبَـيِّـنُ ... وحـيـثـمـا شُـــدد فـهـو أَبْـــيَنُ
والـنـفـخ رمـزُ ظَـلْـمِ ذي زُهْـدٍ ضَـفَـا ... والـصـتـمُ غـيـرُ مـا لـحـلـق عُـرِفـا
وَتِـــشـــعَـــةٌ مـشـربـة صـــادٌ أتـتْ ... مـشَـمَـةٌ وهـــمـــزةٌ تَـسـهـلـت
وألـــف قـد مـيـلـت أو فـخـمـت ... وهـكـذا الـــلامُ إذا مـا غـلـظـت

٢٢ - جَهْرٌ ، وَرِخْوٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، مُنْفَتِحْ ، وَمُصْمَتٌ : وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

(١)في (ب) بدل هذا الباب وهو صفات الحروف والحركات ، ومضمونه قوله :

حُدِ حِسَّا فخماً ذاتيةُ ... يسر أسر أدرِ وإنِ أسرِ إن قُطع

٦٩ ٤٩

فأول جهر ورخو مستفل ... ترقيق انفتاح اصمات نقل

فصر تميز ظهور صحة ... ومستقرة كما الصريحةُ

منتصبٌ وثابتٌ أصليةٌ ... سالمةٌ وضدها المهموسةُ

وهي عشر كسف شخصه حثت ... وشدةٌ أجدتَ لقطبٍ جُمعت

وبين شدةٍ ورخوٍ لن عُمر ... وخص ضغطٍ قظ للاستعلا تقر

وفخمت وذو إنطباق أولى ... أعلاه في كطائفٌ فصَلى

فالغرفات فاقترب فالظلُّ ... والفتح فالضم فكسر يتلوُ

وذا لطحانٍ وساكنٌ تلا ... وإن بها ميلٌ فالكسر انجلى

والرقُّ والنفخيم في غيرِ خلا ... فألف ما قبله حكما تلا

ونحو شيخٌ رقَّ وقفا مع خلا ... ل لاتزغ إلا كإخراجٍ فلا

والرَّا جليٌّ حَالُهَا إن كنت ... من بعد أصلٍ وصلِ كسرٍ رقّقتْ

مالم يليها فتحُ وصلٍ استعلا ... أوميلها ورقٌّ فرقٍ أعلى

ورققت إن ميلت أو كسرت ... وصلا وفي الراجح وقفا فخمت

لاعن سكون يا ولا كسر ولا ... مرقق ولا ممال مسجلا

واختير كالوصل ولام فخمت ... في الله إن عن فتح أو ضم أتت

والخلف عن ميل وأزرقٍ نقل ... بشرر ترقيق أوتفخيم رَلْ

ورمز طب صف ظُلم ضعنٍ مطبقة ... ولفظ نل بِرَّ فَمٍ للمذلقة

والمسيطيل الضاد والممدودةٌ ... حروف جوف وهي الها ويه

هاوى الخفا مع مدِّ وَيْ والعلةُ ... آوي وقطب جَدٌّ القلقلة

بفتح مخارج وقبل تبعت ... ما قبلُ أو للحركات قُربتْ

مطلقا أو للضم أو للفتح قط ... والفتحِ ثم الكسر في جدبٍ فقط

فسبعة وعند وقفٍ كبرت ... أكبر منها حيث فيه شددت

مشربة منٌّ إذا تخفيهما ... واللام والألفُ حيث فخما

أو ميلت وهمزةٌ تسهلت ... والصاد بالذي مشمة أتت

وكسرةٌ مُشمّةٌ بالضمةِ ... وفتحةٌ ممالة للكسرة

والميل في هار لأسباب أتت ... يا وإنقلاب ألفٍ تطرفت
وشبه الإنقلاب نحو الرؤيا ... وشبه شبهة كنعمةٍ يحيى
كذا إمالة لميلٍ تبعت ... وألفٌ في الرسمِ ياءاً وقعت
وكسرةٌ وما بحالٍ عرضت ... وكلها للكسر والياء رجعت
طريحة تُمالُ لاسميّتها ... وأبو حنيفة إحذفَّنها
سألتمونيها الحروفُ الزائدة ... في بعض فا لات أو المذبذبه
والضدُّ للسلامِ الإبدالُ ... قلبٌ ورجعٌ وغُنةٌ تقالُ
فطال يومَ أنجدته البدلُ ... والقلبُ في حروف نا ويا يجعلُ
وارجع ومن ثم وفي الذي يشد ... والمدغم الكامل مطلقا أشد
فالمدغم الناقص فالمخفى جرى ... فمظهر فمتحرك يُرى
خمس مراتب وقدها ألف ... لا فيهما وحكمها عكس الألف
ونحو خوف وقريش لين ... وللصفير الصاد زاي سينُ
واللام والرا انحرفا وكررت ... وأخفه حتما إذا ما شددت

٢٣ـ فَالهَمْسُ فِي : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ وَشِدَّةٌ : أَجِدَكَ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ (١)

٢٤ـ وَبَيْنَ شِدَّةٍ : وَرِخْوٍ لِنْ عُمَرْ وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرْ

٢٥ـ وَرَمْزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ : مُطْبَقَهْ وَلَفْظُ : نَلْ بِرَفْمٍ لِلمُذْلَقَهْ

٢٦ـ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ لِلفَتْحِ وَالأَزْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ (٢)

٢٧ـ كَبِيْرَةٌ : حَيْثُ لَدَى الوَقْفِ أَتَتْ أَكْبَرُ : حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٢٨ـ وَالهَاءُ : مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَفَا وَنَحْوُ كَيْ وَلَوْ : بِلِينٍ وُصِفَا

٢٩ـ وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ وَ اللامُ وَالرَّا : انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ

٣٠ـ وَغُنَّ فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا إِنْ شُدِّدَا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٣١ـ فَأُظْهِرَا فَحُرِّكَا وَقُدِّرَتْ بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٣٢ـ خَمْسُ مَرَاتِبَ بِهَا وَاسْتَطِلا : ضَادًا ، وَفِي الشِّينِ : التَفَشِّي كَمُلا

٣٣ـ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنْ وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنْ

---

(١) في (أ) بعد هذا البيت قوله :

واحبس بها الصوتَ وفي الجهر انحبس جَدَّابِ قِطْ والسوى جَلُّ النفس

(٢) هذا البيت والذي بعده غاير ما هنا في (أ) فقال :

قلقلةٌ حيث قُطْبِ جَدٍّ وتجي للضغط والضيق بِفَتْح المخرج

كبيرةٌ حيث لدى الوقف أتت أكبر منها حيث وقفا شُدِّدت

(٣) بعد هذا البيت اختلفت الأبيات في (أ) عن هنا فقال :

وأخفه إن شُدِّدتْ واستطِلا ضادا وفي الشين التفشي جعلا

وإن يكن مسكنا فَبَين وحيثما شدد فَهْوَ أَبْيَنُ

وغُنَّةٌ في يم وأظهر مُوفياً إن شُدِّدا فأُدغما فأخفيا

الهاءُ مع حروفِ مدٍّ للخفا ونَحْوُ كي ولو بين وصُفِا

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ (١)

٣٤ـ ضَعِيفُهَا : هَمْسٌ ، وَرِخْوٌ ، وَخَفَا ، لِينُ ، انْفِتَاحٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، عُرِفَا

٣٥ـ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ : بِالقُوَّةِ لا الذَّلْقِ ، وَالإِصْمَاتِ ، وَالبَيْنِيَّةِ

(١) في(ج) تضمن هذا الباب أبيات غير التي بالأصل وهي قوله :

تقسيم الصفات

همسُ استفالٌ رخو هتفٌ رِقَّةُ لين انفتاح والخفا ضعيفةُ
والجهر والظهور والقلقلةُ والعُلوُّ والتفخيمُ واستطالةُ
والنفخ والإطباق والتكريرُ والانحراف الصتُّمُ والصفيرُ
والهتف والجرس ثم الغنةُ كذا التفشيِّ شدةٌ قويةُ
وغير ما ذكرته من وصف فلا يُرى بقوةٍ وضعفِ

هذه الأبيات قبل باب تقسيم الصفات في (ح) قوله :

وهكذا تفخيم ما تكررا كوصلها بالعلو لكن خلف را
الإشراق مع حيران حذركم مرا تنتصران ساحران وافترا
ذكرك طهرا سراعا كبره وزر ذراعية ذراعا عبره
عشيرة التوبة إجرامي إرم وحصرت وشرر وذات ضم
أو راء عشرون وكبر فخما أو نحو خير الرازقين معهما
والخلف في ذي النصب أو را ذكرا فخم كحجرا وزرا امرا سترا
أو مع صهرا أو لهذى الخمسة فخم وفي السوى إلى المنصوبة
في الوصل فخمه ووقفا رقق مختلف خمسة أتت للأزرق
والراء من حيران أو عشيرة ما فخمت إن فخم المنصوبة
أو ذات ضم ثم معها حين ذا تفخيم وزرا أو كسرا انبذا
أو كبره أو حذركم أو حصرت أوراء عبرة كإجرامي أتت
أو رق را عشرون أو كبر كذا رق كخير الرازقين نبذا
وإن تفخم ذات نصب مطلقا فارم الاشراق لم يرقا

في (ح) تضمن هذا الباب قوله :

والجهر والظهور والقلقة	والعلو والتفخيم واستطالة
والنفخ والإطباق والتكرير	والإنحراف الصَمْتُ والصفير
والهتف والجرس ثم الغنة	كذا التفشي شدة قوية
وغير ما ذكرته من وصف	فلا يرى بقوة وضعف

في (ب) تضمن هذا الباب أبيات غير التي بالأصل وهي قوله :

همسٌ ورخوٌ واستفالٌ رِقَّةُ	لين انفتاح والخفا ضعيفةُ
والنفخ والإطباق والتكريرُ	والانحراف الصَمْتُ والصفيرُ
والهتفُ والجرسُ الظهور الغنةُ	تفخيمُ عُلوٍ والتفشي شدةُ
والجهر والظهور والقلقلةْ	قويةٌ وغيرها لا دخل له

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ (١)

٣٦ـ قَـوِيُّ : أَحْـرُفِ الـهِـجَـاءِ ضَـادُ ، بَا ، قَافُ ، جِيمٌ ، دَالُ ، ظَا ، رَا ، صَادُ ،

٣٧ـ وَالطَّاءُ : أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ، ذَالٌ ، وَزَايٌ ، تَا ، وَعَيْنٌ ، شِينُ ، (٢)

٣٨ـ كَـذَاكَ حَرْفَا اللِّينِ : خَـاءٌ ، كَافُهَا وَالمَـدُّ : مَـعْ فَـحَـثَّـهُ : أَضْـعَـفُـهَـا

٣٩ـ وَالوَسْطُ : هَمْزٌ ، غَيْنُ ، مَعْ لامٍ ، أَتَتْ وَالمِيمِ ، وَالنُّونِ ، فَخَمْسًا قُسِّمَتْ (٣)

---

(١) في (ج ، ح) تضمن هذا الباب أبياتاً غير التي بالأصل ، وهي قوله :

قـــوي أحـــــرف الـهـجـاء صاد جـيـمٌ ودالٌ را وقـــافٌ ضـادُ
والـغـين والـهـمـز وزايٌ ظـاءُ والـــلام والمـيـم ونـــونٌ بـاءُ
والـطـاء أقـــوى والـضـعـيـف تـاءُ سـيـنٌ وشـــيـنٌ فـا وكـــافٌ ثـاءُ
واوٌ ويـــا عـين وحـــا مـــدٌّ فـقـطْ والـهـاء أضـعـف وحـرفـا خـذ وسط

هذا الباب تضمن في (ب) أربعة أبيات الثلاثة الأولى كما في (ج) وغايرها في الرابع بقوله :

والـهـاء أضـعـف وحـرفـا خـذ وسـط عـين وحـــاء وكـــذا وايٌ فـقـط

في (ح) بعد باب تقسيم الحرف ذكر باب الراءات وتضمن قوله :

والـــراء عـن سـكـون يـا أو كـسـرة قـد رقـقـت لأزرقٍ مـن كـلـمـة
ولـيـس مـا يـسـكـن فـاصـلا عـدا قـاف وطـا والـصـاد فـيـمـا وردا
وأوجـبـوا فـي الأعـجـمـي تفخيما عـمـران اسـرائـيـل إبـراهـيـمـا

(٢) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

كـاف وخـا واو ويـا والأضـعـف فـحـثـهـا والـوسـط الـغـنـه عـرفـوا

(٣) بعد هذا الباب في (ج) باب المتماثلان والمتجانسان .

أَلْقَابُ الحُرُوفِ

٤٠ـ وَأَحْرُفُ المَدِّ إلى الجَوْفِ : انْتَمَتْ ... وَهَكَذَا إلى : الهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤١ـ وَأَحْرُفُ الحَلْقِ أَتَتْ : حَلْقِيَّةْ ... وَالقَافُ ، وَالكَافُ ، مَعًا : لَهْوِيَّةْ

٤٢ـ وَالجِيمُ ، وَالشِّينُ ، وَيَاءٌ : لقبت ... مَعْ ضَادِهَا : شَجْرِيَّةٌ كَمَا ثَبَتْ

٤٣ـ وَاللامُ ، وَالنُّونُ ، وَرَا : ذَلْقِيَّةْ ... وَالطَّاءُ ، وَالدَّالُ ، وَتَا : نِطْعِيَّةْ

٤٤ـ وَأَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ : أَسْلِيَّةْ ، ... وَالظَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَثَا : لِثَوِيَّةْ

٤٥ـ وَالفَا ، وَمِيمٌ ، بَا ، وَوَاوٌ سُمِّيَتْ : ... شَفْوِيَّةٌ فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ (١)

٤٦ـ إِظْهَارٌ ، ادْغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، وَكَذَا ... إِخْفَا ، وَتَفْخِيمٌ ، وَرِقٌّ ، أُخِذَا

٤٧ـ وَالمَدُّ ، وَالقَصْرُ ، مَعَ التَّحَرُّكِ ، ... وَأَيضًا السُّكُونُ ، وَالسَّكْتُ ، حُكِي

(١) في (أ) الصفات العارضه :

سكتٌ والإخفا قلبٌ اظهارٌ وضد ... ذا مثلُ ترقيق وتحريك ومد

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (١)

٤٨ ـ عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا وَعِنْدَ : يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا (٢)

٤٩ ـ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ وَ ن مَعْ يس بِالإظْهَارِ حَلّ

٥٠ ـ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًا اقْلِبَنْهُمَا وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

٥١ ـ وَقَارَبَ الإظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ : كَمْ قَرَّ ، وَالإدْغَامَ : دَوْمًا تِلْوُ طَيْ

٥٢ ـ وَوَسَطٌ : صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا ظَلَّ جَلِيلا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا

---

(١) ترتيب هذا الباب في (ج) و (و) غير ما في الأصل هنا .

(٢) في (ج) أول بيتين غايرا ما في الاصل هنا وهو قوله :

عند حروف الحلق أظهرنهما ويرملون إن بلفظين ادغما
طسم ن يس اختلف والخلف في غنةِ وَنْ وَرَلْ أُلِفْ

وفى (ب) عنوان الباب : أحكام النون الساكنة والتنوين :

ذي ثلاثة لست تجتلى فعند ست الحلق أظهر ما خلا
غين وخا يزيد يخفيان ويرملون ادغم سوى بنيان
قنوانٌ الدنيا كلا صنوان وعن مَن ولْيُزو بالوجهان
واقلب مع الاخفاء ميما عندبا وأخف في باق الحروف تنجبا
وقارب الإدغام في رموز تب طب دائما والعكس كم خير قرب
غيثاً ووُسْطٌ ضف شريفا ذا سنا جَا في ظلامٍ زاد صفوه ثنا

في (أ) الأبيات الأولى إلى قوله : وعند باء ألخ مختلف عن الأصل هنا وهي قوله :

عند حروف الحلق يظهران وعند يرملون يدغمان
لكن بيَنْمُو غُنّ واترك عند رَلّ ونون مع ياسين بالإظهار مل
كإن بكلمةٍ وفي إدغام ويَّ ما نقص وفي لم نر أكمل يا أُخي

المِيمُ السَّاكِنَةُ (١)

٥٣ ـ وَأَخْـفِ أَحْـرَى عِـنْدَ بَـا وَأَدْغِـمَـا فِي المِيمِ وَالإِظْـهَـارُ مَـعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ (٢)

٥٤ ـ أَلْ فِي : ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٥٥ ـ وَالـلَّامَ : مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرا وَاسمٍ وَلامَ الأَمْرِ أَيضًا قَرِّرَا (٣)

---

(١) في (ب) تضمن هذا الباب بيتين هما قوله :

بـغـنـةٍ ودونـهـا الإظـهـارُ للباء والإخفا هو المختارُ
ووُهْـل الإدغـام لـكـن حُتما في المثلِ والإظهار مع سواهما

وفى (أ) قوله :

وأخف أولى عند با وأدغما في الميم والإظهارُ مع سواهما

(٢) بعد هذا الباب فى (ب) العنوان هو (الخلاف بين القراء في الإدغام الصغير) لكنه لم يضمنه فيها أى بيت وجعل بعده (الإدغام الكبير) وقال فيه :

إذا الـتـقـى رسـمـا مـقـاربـان كبير أو جنسان أو مثلان
بشرط البصري حل فادغم بها رض سنشد حجتك بذل قثم
في الغرب والجنس كمثلي ماتفق بحثت علم كنز في غسق
وعن يزيد المحض في تأمنّا وعند باقي العشر أشمِمَنَّا
ورامه للسبع شاطبيُّ ولهمُ والحضرم الدانيُّ

(٣) هذا البيت غاير ما في (ج) وكذا (أ) كما زاد فيهما بيتا وهما قوله :

واللام من فعل وحرف أظهرا لا قل وبل فأدغمنهما برًا
ومعهما في اللام هل وأظهرا في اسمٍ ولامِ الأمر أيضا قرا

وفي (ب) كما في (ج) لكن غاير عجز البيت الأخير وهو قوله :

ومعهما في اللام هل وأظهرَا في اسم ولام الأمر خمسة ترى

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ (١)

٥٦ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا قُسِّمَا عِشْرِينَ قِسْمًا بَعْدَ وَاحِدٍ نَمَا (٢)

٥٧ـ فَمُتَمَاثِلانِ : إِنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

٥٨ـ وَمُتَجَانِسَانِ : حَيْثُ ائْتَلَفَا فِي مَخْرَجٍ ، وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا (٣)

٥٩ـ وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا (٤)

٦٠ـ وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدَا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

٦١ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَسَمِّ : بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٦٢ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ : حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

(١) في (ج) الأبيات الثلاثة الأولى غير موجودة والذي مكانها قوله :

ومتماثلان إن يتحدا في مخرج وصفةٍ كمابدا
ومتجانسان إن تطابقا في مخرج أو في الصفات اتفقا

وفي (ب) هذا الباب تضمن قوله :

المتماثلان إن يتحدا في مخرجٍ وصفةٍ كما بدا
المتجانسان حيث ائتلفا في مخرجٍ وفي الصفات اختلفا
والمتقاربان حيث فيهما أو مخرج تقاربٌ فليعلما
والمتباعدانِ إن تباعدا في مخرج مع خلف وصف وردا
وسمِ بالصغير حيثما سكن أولها ومطلق في العكس عن
وبالكبير حيثما الحرفانِ قد تحركا خمسة عشرَ تُعتمد

(٢) في (أ) هذا البيت غير موجود والأبيات الثلاثة التي بعده معرفة بال في أولها بخلاف ما هنا .

(٣) بدل هذا البيت في (و) قوله : ومتجانسان إن تطابقا في مخرج أو في الصفات اتفقا .

(٤) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

أو مخرج وفي الصفات اتحدا والمتباعدان إن تباعدا
في مخرج أوقربٍ أو خلافِ أو اتفاق جاء في الأوصافِ
حَنَتَكَ وي لاغيرها تتحدُ له كما لقربها مُنَجَّدُ
وسَمِّ بالصغير حيثما سكن أولها ومطلق إنْ تَعْكِسَنْ
وبالكبير حيثما الحرفان قد تحركا سبعٌ وعشرون تعد

الإدْغَـامُ (١)

٦٣ـ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ : دُونَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ (٢)

٦٤ـ وَالجِنْسُ : مِنْهُ النُّونُ فِي المِيمِ ادُّغِمْ وَهَكَذا ارْكَبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ

٦٥ـ كَإِذْ ، بِظَا ، وَالدَّالُ ، أَوْ طَا : أَدْغِمَا فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

٦٦ـ وَالقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ رَلْ وَ وَيْ كَذَاكَ اللامُ فِي رَاءٍ دَخَلْ (٣)

٦٧ـ وَقَافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَافِهِ ادُّغِمْ مَعْ وَصْفِ عُلْوٍ وَالأَصَحُّ أَنْ يَتِمّ

٦٨ـ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا أَوَ اخْفِيَنَّا

(١) في (ج) عنوان الباب : الإدغام الصغير ، وفي (ب) اتفاق القراء في الإدغام الصغير.

(٢) غاير ما هنا في عجز هذا البيت لما في (ج) ، والأبيات مع هذا البيت إلى آخر الباب غايرت ما هنا وهي

قوله : والجنس منه الدال أو طا أُدغما في التا مع الإطباق وهْي فيهما
وإذ بظا وخلف يلهث ذلكَ واركب وقُربٌ قافُ نخلقكم حَكَى
بعضٌ بعلو والأصحُّ أن يتم وأخف تأمنا وأدغم إذ يُشَمّ

وفي (ب) بعد البيت الأول من هذا الباب قوله :

والجنس تا في الدال أو في الطاءِ واعكس بالإطباق وإن في الظاء
والقرب نقلٌ فاتحا نخلقكمُ وانقص ونل في أحرفٍ سَتَعْلَمُ

وفي (أ) بعد البيت الأول قوله :

والجنسُ منه الدال أو طا أدغما في التا مع الإطباقِ وَهْيَ فيهما
وإذ بطا واركبْ ويلهثْ وادغموا للقُرْبِ نَلْ في أحرفٍ ستُعْلَمُ
والقافَ من نخلقكم انقص وأتم وأخفِ تامن وبالضم أشِم

(٣) بدل هذا البيت في (و) قوله :

والقرب منه النون في حروف رل مع علو قاف والأصح أن يتم

تَقْسِيمُ الإِدْغَامِ (١)

٦٩- ذَا نَاقِصٌ : إِنْ يَبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ وَكَامِلٌ : إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ (٢)

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٧٠- حُرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْمًا : رَقِّقِ وَالعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا : فِي الْمُطْبَقِ

٧١- أَعْلاهُ : فِي كَطَائِفٌ ، فَصَلَّى ، فَقُرْبَةٌ ، فَلا تُزِغْ ، فَظِلاَّ (٣)

(١) في (ب) زاد بابا قبل هذا الباب وهو (ما يدغم ومالا يدغم من الحروف) وهو قوله :

من الهجاءِ أحرفٌ ثلاثة لا مُدغم فيها ولا مدغمةٌ
وهذه في لفظ آخ اجتمعت وأحرفٌ أربعةٌ ما أدغمت
بل مدغمٌ فيها وتلك الظاءُ والزايُ والصادُ كذاك الطاءُ
وأدغمت ستٌ بمثلٍ فاءُ عينٌ وغينٌ ها وواوٌ ياءُ
وخمسُ في جنسٍ وقربٍ دالُ والشين والضادُ وجيمٌ ذالُ
حروف رقّ حسنٌ لكم ثبت في المثل والجنس وقربٍ أدغمت

كما غاير عنوان هذا الباب في (ب) ما في الأصل هنا وهو قوله :

تقسيم الإدغام ومراتب التشديد

إن يبق وصف مدغم نطقاً نقص واشددْ بكاملٍ فمن فما نقص
ودون غنّينِ فغنُ المدغمِ كذا ابن كيسان بعن من العلمِ

(٢) في (أ) البيت غاير ما هنا وهو قوله :

ذا كامل إن وصف مُدْغم سقط وناقصٌ إن يبق في نُطْقٍ فقط

(٣) في (أ) هذا البيت والذي بعده خالف ما في الأصل هنا وقوله :

أعلاه في كطائر فصبرٌ فقربةٌ فإخوةٌ فعبرٌ
إلا كإخراج ومثلُ الرابعةْ ذو الوقفِ بعد اليا وفطره مضجعه
والميلُ كالكسر ورق الله عن كسرٍ وبعدَ ما يمال الخُلفُ عن

٧٢- وَاللامُ : فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ

٧٣- وَالرَّاءُ : رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ (١)

٧٤- وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا ... مُتَّصِلٍ وَرِقُّ فِرْقٍ أَعْلَى

٧٥- وَرُقِّقَتْ مَكْسُورَةً وَفُخِّمَتْ ... فِي الوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ

٧٦- مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونٍ يَا وَلا ... كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلا (٢)

٧٧- وَرِقُّ رَا : يَسْرِ وَأَسْرِ أَحْرَى ... كَالقِطْرِ مَعْ نُذُرٍ عَكْسُ مِصْرَا

٧٨- وَالرَّوْمُ : كَالوَصلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ ... مَا قَبْلَهَا ، وَالعَكْسُ : فِي الغَنِّ أُلِفْ

وفى (ز) أيضا خالف الأصل فقال :

أعلاه في كطال ثم صلّى ... فقتلت فلا تزغ فطلا

واللام في اسم الله حيثما أتت ... من بعد فتحة وضم فخمت

والراء إن تسكن فحتما رققت ... إن تك بعد كسرة تأصلت

واتصلت أيضا بها ولم تحل ... من قبل مستعلٍ بفتح متصل

ورققت في الوصل مهما كسرت ... وفخمت حيث لوقف سكنت

مالم تكن من بعد ياءٍ سكنت ... أو كسرةٍ أو بسكونٍ فصلت

والخلف في فرق وعين القطرِ ... ومصرَ مع نذُرٍ مع را يسرِ

وأسرِ التفخيم في را مصرَ ... أولى وترقيقٌ البواقي أحرى

وإن ترد روماً فكا الوصل اعتبر ... وألفٌ ما قبلُ تتلو ما ذكر

(١) بعد هذا البيت فى (أ) قوله :

ولا يليها فتح مستعلٍ وُصل ... أو ميله والخلف في فرق وصل

ورققت إن كسِرَتْ أو مُيِّلَتْ ... وفخمت حيثُ لوقفٍ سَكَنَتْ

(٢) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

والخلف عن الفاصل المستعلي ... ولكن المختار مثلُ الوَصْلِ

وقيل بالترقيق في ذي الكسر ... لكنه رجح في كيَنْرِ

والرَّوْمُ كالوصل وواو كالألف ... ماقبل تتلو عكس غُنَّة أُلِف

أَقْسَامُ المدِّ

٧٩- وَالمَـدُّ : أَصْـلِـيٌّ وَفَـرْعِـيٌّ جَلا وَسَمِّ بِالمَدِّ الطَّبِيعِي ، الأَوَّلا (١)

٨٠- وَهُـوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ، حَرفٌ مُسَكَّنٌ ، أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ (٢)

(١) هذا البيت كما في (ب) والخلاف في الأبيات الباقية إلى آخر الباب وهي قوله :

وهـو الـذي مـا بـعـده سكـون أو هـمـزة مـن سـبـب يـكـون
وذاك كـلـمـي وحـرفـي وهـو فـي حـي طـهـر فـي ابـتـدا وجـوده
وسـبـب الـفـرعـي جـا لـفـظـيا سـكـونـاً أو هـمـزا ومـعـنـويا

(٢) تضمن هذا الباب خمسة عشر بيتا شابه الأصل فيهما البيت الأول والبيت الثامن والباب هو قوله :

أحكام المد

فـواجـب مـع سـبـقـه إن يتصل بـهـمـزةٍ وجـائـزٌ إن ينفصل
أو بـعـدُ جـا أو قـبـلُ لـينٌ وُصـلا أو عـرض الـسـكـون بـعـد مسجلا
أو نـحـوُ عـينٍ أو تـغـير السبب مـن لازم المـدِّ ومـن مـا قـد وجـبْ
أو مـد لا إلـه إلا مـن قصر أو هـمـزة فـي نـحـو كـلَّا لاوزر
تـوسـطـا فـعـشـرة يـكـون ولازم إن أصـل الـسـكـون
أَلْـحَـقَ بـه تـا أحـمـدٍ وحـمـزة وعـن رويـسٍ هـاء سكت الـنـدبةِ
وإن يـصـل أنـسـاب والـكـتـابا فـي الأولـيـن مـعَ والـعـذابـا
وإن بـحـرفٍ جـاء فـالحـرفـيُ وإن بـكـلـمـةٍ فـذا بـكـلـمـيُّ
كـذاك لـينٌ ذو سـكـونٍ أُصّـلا وخُـفـفـا مـع عـارض أو ثـقـلا
فـالـكـل عـشـرٌ واقـصـرِ الـلـين كـبَـلْ وطـولـه إن عـرض الـسـكـون قـلّ
فـي سـنـقـص عـلـمـك الحـرفـيُّ جا مـن قـطـعـك صـلـهُ سـحـيـراً لـلـهـجـا
فـهـي يـمـدٌ ثـلـث أو تـطـولا أو مـد قـدر اثـنـيـن منـهـا أو خـلا
سُـواهـا فـي عَـد جـاك جُـمـعـت وهـي عـلـى حـرفٍ إلـى خـمـسٍ أتـت

٢٩

وثـلـثـا مـقـصـور أصـل غُـيـرا سـبَـبَـهُ وعـكـسـه أمـدد واقـصـرا
ولـكـن امـدد حـيـث يـبـقـى الأثـرُ أولـى وإلا فـاقـصـرنـه أشـهـرُ

(٣) في (ز) بدل هذا البيت قوله :

وهـوُ كـلـمـيٌ وحـرفـيٌ يُـرى كـاتجـادلـونـنـي طـه ورا

(٤) في (ج) بعد هذا البيت قوله :

وفـي الـهـجـا حـرفـيُ ذاك يـجري فـي خـمـسـة مـن لـفـظ حـي طـهـر
وسـبـب الـفـرعـي جـا لـفـظـيا سـكـونـاً أو هـمـزاً ومـعـنـويًا

٨١- وَذَاكَ : كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ جَرَى كَـأَتْجَادِلُونَنِي طَهَ وَرَا (١)

٨٢- أَمَّا الأَخِيرُ : فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَى هَمْزٍ أَوِ السُّكُونِ مُطْلَقًا جَلا (٢)

٨٣- حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ : وَايٍ جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـنُوْحِيْهَا أَتَتْ

أَحْكَامُ المَدِّ (٣)

٨٤- فَوَاجِبٌ : مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِلْ بِهَمْزَةٍ ، وَجَائِزٌ : إِنْ يَنفَصِلْ (٤)

٨٥- أَوْ إِنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ ، أَوْ عَارِضٌ : السُّكُونِ لِلوَقْفِ ثَبَتْ (٥)

(١) في (ز) بدل هذا البيت قوله :

وهُوَ كِلْمِيٌّ وحَرفِيٌّ يُرى كَأَتجادلونني طه ورا

(٢) في (ج) بعد هذا البيت قوله :

وفي الهجا حرفيٌّ ذاك يجري في خمسة من لفظ حي طُهِرِ
وسبب الفرعي جا لفظيا سكوناً او همزاً ومعنويَّا

(٣) في (أ) بعد هذا البيت إلى آخر الباب قوله :

وهو مالا سَبَبٌ يكونُ من بعد لا همزٌ ولا سكون
أما الأخير فهو موقوف على سبب همز أو سكونٍ مُشْجَلا
حروفه بالشرط في نوحيها حولين حرفا اللين جاءا فيها

(٤) زاد في (أ) قبل هذا البيت قوله :

أحكامه ثلاثة تدوم وجوبٌ الجواز واللزوم

وبعد البيت الثاني قوله :

أو إن عليه همزةٌ تقدمتْ من نحو إيمانا رؤوس آمَنَتْ
أو عرض السكون كيفما ورد في الوقف والإدغام عن لين ومد
ولازم إن يتأصل بعد مد واللين ساكنٌ وبالطول يُمَدْ
وإن طرا تحريكه فاقصر ومد وامْدُدْ ووسط عين تَينٍ ذَيْنِ شد

(٥) عجز هذا البيت غاير ما في (ج) وزاد بيتا هنا بعده ليس منها وهو قوله :

أو إن عليه همزة تقدمت أو عارضٌ وقفاً وإدغاما ثبت

٨٦- وَاللِّينُ : مُلْحَقٌ بِهِ إذا وُقِفْ وَلَكِنِ الطُّولُ : بِقِلَّةٍ وُصِفْ

٨٧- وَلازِمٌ : إنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ وَقْفًا وَوَصْلا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ (١)

٨٨- وَإِنْ طَسرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا وَاقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا (٢)

٨٩- وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ : فَالحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا : الكِلْمِيُّ (٣)

٩٠- مُثَقَّلانِ : حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ : حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا (٤)

---

(١) هذا البيت في (ب)

ولازمٌ إن ساكن جا بعد مد في الوصل والوقف وأربعا ورد

(٢) هذا البيت غاير ما في (ج) فيه وفي ترتيبه فقال :

وإن طسرا تحريكهُ فأشبعا واقصر ونحو عَينْ ثلثه معاً

(٣) هذا البيت والذي بعده ليسا في (ج) والموجود بها قوله :

حرفيَّه لدى الفواتح اعلما في سبعة من سنقص كلما
فواتح عشر يليها أربعُ مَنْ قَطَعَكْ صله سُحَيْراً اجتمع
ثَلَّث بعضها وبعضٌ طُوِّلا والبعض مد اثنين والبعض خلا

(٤) هذا البيت والذي قبله كما في (أ) لكن غاير هذا البيت وما بعده فيها، أما البيت الذي قبله فهو كما في الأصل والأبيات هي قوله :

مثقلان حيث كل أُدغما مخففان حيثما لم يُدغما
حرفيه يوجد في بدء السور في كلم : نسمع لقصك الخصر
طريحها المد الطبيعي إلا ألسفْ فليس فيه مد يتلى
والكل أربع وعشر جامع نص حكيم سره لقاطع
بعض بوجهين وبعض طولا والبعض مُدَّ اثنين والبعض خلا

كما زاد أيضا باب فى (أ) وهو قوله : أقسام اللين

جا قبل همز أو سكون أصّلا أو عارضٍ وخُففا أو ثقلا

مَرَاتِبُ المُدُّ (١)

٩١ - أَقْوَى المُدودِ : لازمٌ ، فَمَا اتَّصَلْ ، فَعَارِضٌ ، فَذُو انْفِصَالٍ ، فَبَدَلْ (٢)

(١) هذا الباب في (ج) وافق في البيت الثاني كما في الأصل والأبيات هي قوله :

أقوى المدود لازم فما اتصل ... فعارض فذوا انفصال فبدل
بالحكم أقوى السببين يستقل ... واللين عن مد لعارض نزل
فحرف مد حرف لين إن تلا ... أو نحو مستهزون وقفاً بدلا

وفي (ب) لم يشابه هذا الباب الأبيات التي تضمنه الأصل وهو قوله :

مراتب المدود

لازمها فملحق فما اتصل ... فعارض فذوا انفصال فبدل
فاللين ثم المعنويُّ قد يقلْ ... عَنْهَا وَأَقْوَى السببين يَسْتَقِلْ
فلا يقلُّ كمآبٍ عن بدل ... وقفا ولا السَّوءِ عن الذي وُصِلْ
ولا كعين بل ولا العارضُ عن ... لينٍ وما الثاني علا إن تعكسن
وعارضُ الوقف علا أو نزلا ... عن مدغم أو سوء أول في كلا
وامددهما إن مُدَّ وقفاً كالسما ... أو سوٍّ ذا وقفٍ ووصلن فيهما
كقصر عارضٍ بلازم فلا ... إثمَ يزاد أربعاً إن سُهِّلا

(٢) هذا البيت كما في (أ) لكن بعده اختلفت الأبيات وهي قوله :

بالحكم أقوى السببين يستقل ... واللين عن مد لعارضٍ نزل
فحرف مد حرف لينٍ إن تلا ... أو نحو مستهزون وقفاً بدلا
فسوي أو زد في الأخير ما علا ... وسوي في العكس وزد مانزلا

كما زاد بعده في (أ) بابين الأول : ألقاب المدود

رُمْ مَكِّنْ احجز وابسُط افرقْ عَادِلا ... بالغ بأصلٍ عارضاً لِينْ بَدَلا

الثاني : هاء الكناية

إذا أتت بين محركين صل ... واقصر لها من قبل همز وأطل
وبين ساكنين أو مُحرك ... فساكن والعكس لا المكي اتركِ
فيه مهانا معه حفص وحذفْ ... يرضه لكم من أجل ساكنٍ حُذِفْ

٩٢- وَسَبَبَا مَدٌّ إذا مَا وُجِدَا فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا (١)

وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ (٢)

٩٣- إِنْ جَاءَ : مَدٌّ قَبْلُ أَوْ : لِينٌ جَرَى فَأَشْبِعَا ، أَوْ وَسِّطَا ، أَوِ اقْصُرَا ، (٣)
٩٤- وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا
٩٥- ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَأَرْبَعٌ بِجَرْ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرْ
٩٦- وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرْ
٩٧- فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

---

(١) زاد في (ج) بعد هذا الباب بابا واحدا وهو ألقاب المدود ، وفي (ب) بعد هذا الباب أبواب أولها باب ألقاب المدود وهو قوله : **ألقاب المدود**

رم بنية بالغ بأصل وافصلا فرقا ومكن عدلا احجز بدلا

وفي (ب) أيضا زاد أبوابا هي : **تقسيم الوقف**

الوقف عن كيفية لفظيُّ وللتَّعلُّقات معنويُّ
فَهْوَ انتظاريٌّ أو اختباري أو اضطراريٌّ أو اختياري

الوقوف اللفظية

الروم والسكون والإشمامُ والنقل والإبدال والإدغام
والحذف والتسهيلُ وانفصال هاء السكت والإثبات واتصال

(٢) هذا الباب ليس في (ج) .

(٣) في (أ) عنوان هذا الباب هنا هو : أنواع العارض في الوقف ، فقال فيه :

الوقفُ مدٌّ عارض له ومد متصلٌ وعارضٌ بغير مد
فقف عليها بالسكون كيف مر واشمم بها رفعا ورم رفعا وجر
ولاتجز رومًا بوجه إلا إن كان هذا الوجه جاز وصلا

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِم (١)

٩٨- وَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلاثَ عَارِضِ بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ اوْ تُمَحِّضِ (٢)

٩٩- وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا

(١) في (ب) غاير هذا الباب ما تضمنه من أبيات فشابه الأصل في بيتين هما البيت الثاني والثالث ، ومضمون الباب قوله : **كيفية الوقف على أواخر الكلم**

أسكنه أو أشمم في رفع وضم أو في سوى المنصوب والمفتوح رم
وعندها أنثى وميم الجمع مع عارض تحريك كلا الوجهين دغ
والخلف في هاء الضمير والأتم دع بعد يا والواوِ أو كسر وضم
والسكت والإدغام كالوقف نعم يدغم في الشفويّ ثم يُشم
زد مخفيا كالعفو وأمر وليرد في وقف كالسوء توسط ومد
وكالسما طولٌ ورم مع كرؤف كوصلها ورم لساكنٍ كدِنْ
لاشمامُ ضَمٍّ مَعَ إدغامٍ كمن لدُنه لَدُني ويُعيد الوقف عَن
فأربعٌ مع ما مضى والإخفا في مَنْ وتأمنا لدُنيّ يُلفى
تأمرهم يأمرهم بأمركم ينصركم يشعركم بارتكم
أزنا وأرني ونِعمّا يخصموا تغدوا يهدّى خُطّ معَ ما علموا
١٧
وهو في النون أتى كلبا وفي السوى كالروم جا بعضا

أقسام الساكن العارض للوقف والإدغام والسكت

ذو حركات بعد ساكن وعن محرك أو كالدواب حي عن
والما ولين ذوق ما نصبا فالكل مع سنة لازم نبا

العوارض المجتمعة المختلفة

سوّى فريقٌ بينها وَفَّرقَا قومٌ مراماً والكثير لفّقا
فالرّوم والسكون سوّي مسجلا وثلث المنصوب إن رومًا تلا

(٢) في (أ) هذه الأبيات جعلها تابعه للباب السابق وهو : باب أنواع العارض في الوقف ، ولم يجعلها كما هنا في باب مستقل.

١٠٠ - وَجَـاءَ فِي رَفْـعٍ وَجَـرٍ سَبْعَةُ (١) وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ (٢)

١٠١ - عَـارِضُ مَـدٍّ وَقْـفَ لِـينٍ إِنْ تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا

١٠٢ - وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلْ

١٠٣ - وَفِيهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدْ رَوْمًا كَإِذْ جُرًّا وَزِدْ ثَـلاثَ نَصْبٍ حَيْثَئِذْ

١٠٤ - فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ جُرًّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ

١٠٥ - وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرّْ مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ

١٠٦ - وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

١٠٧ - وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ : ويشم كَذَا : يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ (٣)

١٠٨ - وَرُمْ : لَـدَى جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلاَ هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ حُظِلا (٤)

١٠٩ - وَعِنْدَ هَا أُنْثَى ، وَمِيمِ الجَمْعِ ، أَوْ عَارِضِ تَحْرِيكٍ ، كِلَيْهِمَا نَفَوْا (٥)

١١٠ - وَالخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ دَعْ بَعْدَ يَا وَالوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ (٦)

(١) صدر هذا البيت في (ج) وجاء في جر ورفع سبعةُ

(٢) زاد بعد هذا البيت في (أ) قوله :

وَوَسِّـــطِ الضَّـرْبَـيْنِ أو خمسهما ... وزد لأجـل الـوقـف ستاً كالسما

والـرَّفـعَ أشمم مطلقا وَرُمْـه مَع ... جـر بـأربـع وخـمـس تُـتْـبَـعْ

وفـي اجـتـمـاعـه بـذي انـفـصال ... أوْ جَـمْـعِـهِ مـع وصـل ذي اتصال

أربـعـة نـصـبـاً وسـتـةُ بجر ... وعـشـرةٌ فـي حـالـةِ الـرفـع تقر

ولا يـجـوز الـسـتُّ فـيـمـا اتـصـلا ... إلا لمـن بـطـول عـارضٍ تـلا

(٣) في (أ) عنوان الباب هنا هو : الوقف على أواخر الكلم ، فقال فيه :

أسـكـنْهُ أو أشِـمَّ فـي رفـعٍ وَضَـمْ ... أوفـي سـوى المنصوبِ والمفتوح رُمْ

وعـارضُ الـشـكـل ومـيـمُ الجمع ... وهـاءُ تـأنـيـثٍ أتَـتْ بـالـلَّـبْـعِ

وخُـلـفُ هـا الـضـمير لكن في الأتَمْ ... دَعْ بـعـد يـا والـواو أو كـسـرٍ وضـم

(٤) فى (ج) بدل قوله : حظلا : أهملا .

(٥) بعد هذا البيت فى (هـ) قوله :

واخـتـلـفـوا فـي هـا الـضـمير والأصـح ... أجـز بـعـيـد الـفـتـح والـسـكـونِ صح

وألـــفٍ وامـنـع بـعـيـد خـمـسةِ ... أو واوٍ أو بـعـيـد يـا أو كـسـرةِ

(٦) زاد بعد هذا الباب فى (أ) قوله :

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَى المَدِّ اللازِمِ

١١١- سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعاً ... وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعاً

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المَدِّ اللازِمِ

١١٢- قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ ... خَمْساً وَأَرْبَعاً وَهَذَا أَعْدَلُ

١١٣- وَزَادَ فِي كَـ المَاءِ سِتّاً إِنْ يَقِفْ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ

١١٤- وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ ... فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلّ

١١٥- فَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرّْ ... وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١١٦- وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ ... أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١١٧- أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّْ ... وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

١١٨- وَمُدَّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ ... سِتّاً فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ

١١٩- وَإِنْ يُجَرَّا فَالوُجُوهُ تِسْعَةُ ... وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرٍّ عَشْرَةُ

١٢٠- وَحِينَ عَكْسِ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ ... وَعِنْدَ رَفْعٍ ذَيْنِ سِتَّةَ عَشَرْ

١٢١- كَعِنْدَ ذِي رَفْعٍ بِجَرٍّ وَاسْتَقِرّْ ... فِي نَصْبِهِ بِالرَّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ

١٢٢- وَحِينَمَا يُرْفَعُ مَعْ نَصْبٍ فَقُلْ ... عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلّ

معرفة الوقوف والابتداء

اللازم الموهم إن وصلا ... والتام ما لم يتعلق مسجلا

وحسن قل به التعلق ... معنى وكاف إذ به يعلق

وما به تعلق في الراجح ... باللفظ فالمقبول عكس الصالح

وجائز إذ يستوي قل وما ... لقصد معنى فالبيان علما

والوقف من وقفين ذو تعانق ... قف وابتدىء وحيث ذو تعلق

باللفظ فالمفيد قف لاتبتدي ... ثم القبيح وهو ما لم يفد

قف فيه مضطرا وقبله ابدأن ... والآي فيها الكل أو وقف يُسَنْ

أوقف وعد في ناقص وموهم ... أو صِلْهُ والمُفْسِدُ قصداً حَرِّم

فالجمع رم يجل قدس صنعتك ... والقطعُ في أوساط آيات تركَ

واسكت بلا تنفس في عوجا ... مرقدنا من راق مع بل ران جا

١٢٣ - وَحَيْثُمَا يُنْصَبُ فَالكُلُّ اجْتَمَعْ فَوَاحِدٌ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ وَقَعْ

الإثبَاتُ وَالحَذْفُ (١)

١٢٤ - وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الأَيْدِي بَعْدَ أُولِي وَالحَذْفُ فِي ذَا الأَيْدِ

١٢٥ - وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي آتِي المُقِيمِي مُهْلِكِي بِالِيَا دُرِي

١٢٦ - وَالحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنجِ يُونُسَا

١٢٧ - وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالوَادِ وَوَادِ وَالجَوَارِ مَعْ لَهَادِ

١٢٨ - وَهَادِ رُومِ صَالِ تُغْنِ بِالقَمَرْ يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلِيْ زُمَرْ

١٢٩ - وَالوَاوِ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ الإِنسَانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١٣٠ - وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الأَلِفِ فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٣١ - وَفِي سَلاسِلاً وَمَا ءَاتَانِ قِفْ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

(١) في (ب) غاير هذا الباب جميع ما تضمنه من أبيات وهي قوله :

المقطوع والموصول

لسنةٍ مثواي جمعُ البابِ فوصل أل في جملةِ الكتاب
وجاءَ إل ياسين بانفصالِ وصح وقف من تلاها آلِ
وكلٌّ ما سألتموه قطعت وخلف جا ردوا وألقى دخلت
ومالِ مع هذا الذين هؤلا وبئس ما بالفا ولام فقيلا
والخلف مع قال وقل وفي اشتروا إلا وإلم هود وصلها رووا
وقطعُ إنْ ما الرعدِ أن لا يدخلا يشركن ملجأ مع تعلوا على
تشركْ أقولَ مع يقولوا تعبدوا ياسين والثاني بهود قيدوا
كذا بها أن لا إله واختلف في الأنبيا أنْ لم ولو بالقطع صف
والخلف في الجن وألنْ نجعلا نجمع صلْ وخلف تحصوه انجلى
والقطع في وأن ما يدعونا وأن ما من قبل توعدونا
وخلف أنما غنمتم وردا مع إنما عند نجل وجدا
وصل فأينما كنحل وجرى خلف بالأحزاب النسا والشعرا
وفي فمِن ماملكت بالقطع صف وفي المنافقين والروم اختلف
ومم ممن حينئذ ويبنؤم صل عكس عن من ما نهو ووصل عم
مَن ذا بخلفٍ حكمهُ وفُصِّلت ولات أم منَ في النسا وفصلا
وتوبةٍ ذبحٍ ويومَ هم على وبارزوا أما ويومئذ صِلا
وحيث ما اقطع وزنوا بالوصل كالواو أو ذو الفتح مالي النمل
ها يا وماذا الخلف كيلا الحج مع تأسَوا عليك وبتحزنوا وقع
خلفٌ وفي ما ها هنا أو واشتهت بالقطع أو والنورِ روم وقعت
أُوحِي فَعلْن الثاني آتاكم زمر أو كلُّها كغيم بالوصلِ إستطر

١٣٢ ـ وَقِفْ بِها : فِي لَيَكُونَا نَسْفَعَا إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ : رُكَّعَا
١٣٣ ـ أَنَا مَعَ الظُّنُونَ وَالرَّسُولا كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ السَّبِيلا
١٣٤ ـ وَحَذْفُهَا وَصْلا وَمُطلَقًا لَدَى ثَمُودَ مَعْ أُخْرَى قَوَارِيرَ بَدَا

المقطوع والموصول

١٣٥ ـ تُقْطَعُ : أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ ولَوْ نَشَا كَانُوا يَشَا : وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا (١)
١٣٦ ـ وَقَطْعُ : أَنْ لَنْ غَيرَ أَلَّنْ نَجْعَلا نَجْمَعَ وَالخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى
١٣٧ ـ وَنُونَ : أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى
١٣٨ ـ تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدوا يس وَالأُخْرى بِهُودٍ قَيِّدوا (٢)
١٣٩ ـ كَذَا بِهَا : أَنْ لا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ فِي الأَنبيا وَوَصْلَ إِلا الكُلِّ صِفْ
١٤٠ ـ كَنُونِ : إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا (٣)
١٤١ ـ وَقُطِعَتْ : أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسَا وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا (٤)

(١) عجز هذا البيت غاير ما في عجز (ج) وهو قوله : بالرعد ثم الميم صِلْ من أَمَّا
وفي (أ) بدل هذا البيت قوله :

وهي إلا تفعلوه تَنفِرُوا تَضرِفْ وتَغفِرْ لي وإلاَّ تَنصُرُوا
وَصِلْ فإلَّمْ هود وافصِلْ إن ما بالرَّعْد والمفتوح صِلْ مِنْ أمَّا

(٢) بدل هذا البيت في (ط) قوله : تشرك أقول ويقولوا تعبدوا يس والثاني بهود قيدوا
(٣) عجز هذا البيت غاير ما في عجز (ج) وهو قوله : بالرعد ثم الميم صِلْ من أَمَّا
وفي (أ) بدل هذا البيت قوله :

وهي إلا تفعلوه تَنفِرُوا تَضرِفْ وتَغفِرْ لي وإلاَّ تَنصُرُوا
وَصِلْ فإلَّمْ هود وافصِلْ إن ما بالرَّعْد والمفتوح صِلْ مِنْ أمَّا

(٤) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

وَصِلْ فَأَيْنَما كَنَحْلٍ وَجَرى خُلْفٌ بِالأحزابِ النِّسا والشُّعَرَا
وأَنْ ما يَدْعُون الاثْنَينِ افْصِلا وخُلْفُ أَنَّما غَنِمْتُمْ حَصِّلا

١٤٢ـ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلا ... وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا

١٤٣ـ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ ... وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انقَطَعْ (١)

١٤٤ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى ... خُلْفٌ بِالأَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

١٤٥ـ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ ... عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمّ

١٤٦ـ وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ ... وَفِي الْمُنَافِقُونَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ

١٤٧ـ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا ... وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلا

١٤٨ـ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا ... وَسَالَ وَالفُرقَانِ وَالكَهْفِ رَسَا

١٤٩ـ وَوَقِفَهُ بِمَا أَوِ اللامِ اعْلَمَا ... كَوَقْفِ أَيَّامًا بِأَيًّا أَوْ بِمَا (٢)

١٥٠ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ (٣) ... وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

١٥١ـ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالخُلْفُ فِي (٤) ... خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي

١٥٢ـ وَقَطْعُ كَي لا أَوَّلِ الأَحْزَابِ مَعْ ... نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ

١٥٣ـ خُلْفٌ كَفِي مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلا ... تَنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلا (٥)

(١) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

كِبْئْسَ ما بالفاءِ واللام وَصِلْ ... قَبْلَ اشْتَرَوْا والخُلْفُ بَعْدَ قال قُلْ
وَوَصْلُ كيلا الحجِّ تَأْسَوْ ثاني ... الاحزابِ والخِلافُ في عِمْرانِ
وقَطْعُ في ما ههنا أو وَاشْتَهَتْ ... أوْ وَقَعَلْنَ ثانِياً وَوَقَعتْ
أوحِيَ نُورِ الروم يَبْلُو والزُّمَرْ ... أوْ وَصْلُها نَحِينَ بالقطع اشْتَهَرْ
وحَيْثُ ما اقْطَعْ ثُمَّ ها ويا وألْ ... مالي بنملٍ وَزَنُوا كالُوا اتصَلْ

(٢) هذا البيت ليس في (ط) .

(٣) صدر هذا البيت غاير ما في صدر (ج) وهو قوله : وكلِّ ما سألتموه قُطعتْ

(٤) في (ج) صدر هذا البيت فيه زيادة عما هنا وهو قوله : ووصب بئسما اشتروا والخلف في

(٥) هذا البيت والذي بعده مختلف في (ج) وهما قوله :

خلفٌ كفي ما الروم والواقعةِ ... تنزيل آتاكم وأُوحي الظَّلةِ
فعلن في الأخرى أفضتم واشتهت ... أو خلفها مع قطع ظُلَّةِ ثَبَتْ

١٥٤ ـ فَعَلْنَ فِي الأُخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ (١)

١٥٥ ـ أَوْ هِيَ وَاشْتَهتْ أَوِ الكُلُّ فُصِلْ وَفِيمَ صِلْ وَلاتَ حِينَ مُنفَصِلْ

١٥٦ ـ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ (٢)

١٥٧ ـ كَرُبَّمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَومَئِذْ كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ (٣)

١٥٨ ـ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاهَا آلِ

التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ (٤)

(١) بدل هذا البيت في (ط) قوله : فعلن في الأخرى أفضتم واشتهت أو خلفها مع قطع ههنا ثبت

(٢) ما في (ج) من هذا البيت قوله :

وقيل وصله وها ويا وألْ ونحوها أو وزنوهمُ اتصل

(٣) هذا البيت ليس في (ج) .

(٤) في (ب) تضمن هذا الباب أبيات لكن اختلفت في ترتيبها عن الأصل

التاءات المفتوحة

رحمتَ ثاني البكر والأعرافِ وزخرفٍ والرومِ هودِ كافِ

وفبما رحمةٍ الخلف بها ونعمت الله ثلاث نحلها

والبكر إبراهيم فيها اثنان كلٌّ والعقود الثاني

عمرانَ لقمانَ وطورٍ فاطرِ نعمةُ ربي الخلف سُنَّتْ غافر

الأنفالِ فاطرٍ بقيَّتُ امرأتْ تُضِفها وجنتْ وقعت

ولعنت النور فنجعلْ لعنتا شجرتَ الزقوم معصيت أتى

وابنتَ مع قرتُ عينٍ فطرتا كلِمةُ الأعرافِ في العراقِ تلا

والهاء في الحجاز والشام أتى وما قرى فرداً وجمعا فبتا

وَهْوَ جمالتٌ وأياتٌ أتت بالعنكبوت في التي تأخرت

مع يوسفٍ كذا كِلا غيابتِ والغُرفاتِ وعلى بينتِ

١٥٩ ـ تَا رَحْمَتَ البِكْرِ (١) مَعَ الأَعْرَافِ وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ
١٦٠ ـ وَفِي بَا رَحْمَةٍ الخُلْفُ أَتَى وَنِعْمَتَ البَقَرَةِ الأُخْرَى بِتَا
١٦١ ـ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ثَلاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ
١٦٢ ـ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي العُقُودِ الثَّانِي وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ
١٦٣ ـ وَالخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ (٢)
١٦٤ ـ كَاللاتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلاَتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرَتْ

مِن ثَمَراتٍ كَلِمَتْ أنعامها طَولٍ ويونسٍ نعم في الفرد ها
طولٍ وثاني يونسٍ فالكلُّ طيْ لفظا وناج موضعا عُدَّا أخيْ
١٩ ٥٤

وفي (أ) خالفه في الأبيات الأولى وهي قوله :

تا رَحْمَتِ البقرةِ الأعْرَافِ وزُخْرُفٍ والرُّومِ هودٍ كافِ
وفيما رحمة مع لولا نعمةُ بالخلافِ والها أولى
ثانٍ بعمرانَ وفي البقرةِ جَا مَوْضِعٌ والنَّحلِ في ثَلاثَةِ
كَذَا بِإبْراهيمَ مَوْضِعَانِ سِتٌّ أَخيراتٌ عُقُودُ الثاني
لقمانَ فاطرٍ وطورٍ وامْرَأَتْ مَتى تُضَفْ لِزَوْجِها سَبْعاً أَتَتْ
وَسُنَّتْ الأنْفَالِ كالطَّولِ أَتَتْ مع فاطرٍ كُلاً وإنَّ شَجَرَتْ

(١) قال في (ج) بدل البكر ، الثاني ، وفي (ط) بدل البكر ، الأولى .
(٢) في (ط) بدل هذا البيت والذي بعده قوله :

والخلف في نعمة ربي وامرأت مع زوجها بالتا كإن شجرت

١٦٥ - وَسُنَّتَ الثَّلاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوضِعَي الأَنفَالِ ثُمَّ غَافِرِ (١)

١٦٦ - وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا

١٦٧ - بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ (٢)

١٦٨ - كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي العِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا (٣)

١٦٩ - وَهْوَ جِمَالَتُ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَأَخَّرَتْ

١٧٠ - مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ وَالغُرُفَاتِ وَكِلا غَيَابَتِ (٤)

١٧١ - وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالأَنعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ

١٧٢ - لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الفَرْدِ هَا: وَالجَمْعِ: تَا كَمَا قُرِي (٥)

---

(١) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

وسنتُ الأنفال كالطور أتت مع فاطرٍ كلاً وإنَّ شجرتْ

وفي (ط) بدل هذا البيت قوله :وسنت الثلاث عند فاطر وموضع الأنفال ثم غافر .

(٢) بعد هذا البيت في (ط) قوله : واللات مع ولات مع هيهاتا وذات يا أبت مع مرضاتا

(٣) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

كلمة الأعراف بالخلف أتى وما قُري فرداً وجمعاً فبتا

(٤) وفي (ط) بدل هذا البيت إلى آخر الباب قوله :

كلمت الأعراف بالخلف أتى وما به فرد وجمع فبتا
وهو آيت يوسف أتت والعنكبوت وجمالت ثبت
غيابت الجب معا وبينت بفاطر وثمرات فصلت
وغرفات سبأ وكلمت يونس والأنعام والطول رست
ولكن الخلاف جا في الآخر من يونس وفي الذي بغافر

(٥) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

كلمة الأعراف بالخلف أتى وما قُري فرداً وجمعاً فبتا

زاد في (ب) بعد هذا الباب أبوابا هي :

الوقوف المعنوية

المعنويُّ لازمٌ وتامُ كافٍ كذاك حسنٌ يُرام
وجائزٌ وصالحٌ وسُنَّةُ نَبِيَّنا والوحِي فيما أثبتوا
مرخَّصٌ المعانقُ المقبولُ قر قبيحُ الحرامُ فهْي اثنا عشر

جعل لها بابا في (ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

الوقف على بلى

في ست عشرةَ ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
من بينَّ قالوا والخلاف في بَلى وهْو شهدنا إنه إنَّ كِلا
وعداً عليه إن ومن أوفا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
وهي بلى ورسلنا لديهمُ وقادرين مع ولكنَّهُمُ
واثنان قبل قد ولكن فاعلم ومن وربنا وربي المقسَم

حكم الوقف على بلى

كل بلى اثنان وعشرون أتت على ثلاثةٍ فوقفها ثبت
في سِتِّ عشرة بلى ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
من بين قالوا والخلاف في كِلا إنَّ شهِدْنا وهْوَ أنه على
ورسُلُنا وعداً ومن أوفى استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
بلى وربنا وربي قَسَمُ أربعةٌ بلى ولكنكمُ
إن تصبروا وقادرين وكلا مَن قد ولكن ستةٌ بعد بلى

الوقف على كلا

كـــلا ثـــلاث وثـــلاثـــون أتـــت ... وهـــي مـــن الـنـصـف الآخـــر نزلت
فـي خـمـس عـشـرةَ عـلـى ثـلاثـةٍ ... فـالـوقـف فـي سـبـع بمـريم اثبت
والمـؤمـنـين مـع سـبـأ بمـنجيه آن ... أزيـــد كـــلا إنـــه لـيـنـبـذن
وخـلـف فـجـر عـمَّ والـتـكـاثـر ... والـشـعـرا وثـالـثِ المـدثـر
كـلَّا لـئـن لـم لاتـطـغـه لاوَزَرْ ... وإنـهـا تـذكـرةٌ بـل ران قَـرْ
إنـا خـلـقـنـاهـم فـسـتـة عـشـر ... وعـشـرة بـالمـنـع كـلا والـقـمـر
لمـا تحـبـبـون تـكـذبـونـا ... وبَـلَّـغَـتْ أيـضـا لمحـجـوبـونـا
وإنْ الإنـســان مـع الـفـجـار ... وإنَّـــه تـــذكـــرةُ الأبـــرار
وبـعـضـهـم فـي كُـلّ كَـلّا قـد وقـف ... والـبـعـض لا والـبـعـض بـعـد الآي كف
أراد مـعـنـاه الـكـسـائـي حـقـا ... لا قـبـل إنَّ حـيـث فـتـحـا حـقـا
ولـلـسِّـجِـسْـتـانـيّ مـعـنـاه ألا ... ولـلـخـلـيـل الـرد ردعـــاً أو بـلا
والـنـضـرِ وهْـو ابـن شَـمـيـلٍ كَـنَـعَـم ... والحـسـن الـبـصـري كـلا لـو قـسـم

الوقف على نعم وعلى ما زاد قبل لكن فى غير الفواصل

قـالـوا نـعـم يـأتـونـنـا فـي كـافِ ... مـــاذا أراد الخـلـف فـي ذا كـافِ

الوقف على لاجرم

لا جـرم اعـلـم خـمـسةٌ فـي الـطـول ... وهـــود مـع ثـلاثـةٍ فـي الـنـحـل
فـركـبـت تـركـيـب خـمـسـة عـشـر ... وبـعـد ذاكَ حـق مـعـنـاهـا وقـر
مـا بـعـدهـا بـفـاعـلٍ قـد أعـربـا ... لِـسـيـبـويـه والخـلـيـل نـسـبـا
ولأبـــي الـســعـــودِ لا لِـمـا سـبـق ... ومـا يـلـي كَـسَـبَ فـي المـعـنـى وحـق
فـــأولٌ أنَّ عـلـى المـفـعـولِ ... والـثـانـي بـالـفـاعـل كـالخـلـيـل
وجـــاز وقـــف لا عـلـيـهـا ولـهْ ... كـمـا عـن الـفـرّا كـلا مـردَّ لـهْ
أي لا مـحـالـة ولابُـــدَّ ولا ... مَـنْـعَ عـلـيـه حـمـزةٌ وسَّـطَ لا
فـي أحـد الـوجـهـيـن مـن طـريـقِ ... طـيـبـة الـنـشـر عـلـى الـتـحـقـيـق

جعل لها بابا في(ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

الوقف على ذلك وعلى كذلك

ذلـــك فـــلـــولا قـــل فـــهـــيَ فـــإن كـــنـــا وكـــنـــا لا وآتـــيـــنـــا وإن
مـــع وبـــلـــونـــاهـــم ولـــو ومَـــن ومـــا وفـــي كـتـبـنـا الخـلـف مـع ليعلما
كِـــلا جـزيـنـاهـم جـزاؤهـــم بـكَ والخـلـف فـي الـدخـان فـي كـذلـك
٢٣
حـقـا وقـد ومـا وأولـــى الـشـعـرا ودونـــه فـي كـاف ثـانـي فـاطـرا

الوقف على ما قبل حتى إذا

حـتـى إذا مـا قـبـل وقـف إن جُـعـلا لـلابـتـدا وإن لـغـايـة فَـلا
ذا لابـــن مـالـك وأخـفـش كـذا حـتـى تـــوارت إن تـقَـدَّر إذا

جعل لها بابا في(ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل الذين والذي

ابـــن نُـصـيـر ذو أزواج وافـصـل قـبـل الـتـي الـــذي وجـمـع أو صل
ويـقـطـع الـرومـانِ أولـى إن وَصـف مـدحـا وينـفـي لاختـصـاص المنَصَف
إلا الـــذيـــن آمـــنـــوا وهـــاجـــروا ويـلـبـسـوا إيمـانـهـم ويُـحـشـروا
ويـحـمـلـون الـعـرش آتـيـنـاهـم ويـــأكـــلُـــون قـطـعـهـا محـتـم
كـــذا الـــذيـــن آمـــنـــوا طـوبـى لـهـم وكـــفـــروا ويـنـفـقـون فـي الأتم

جعل لها بابا في (ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله

مـنـقـطـع إلا ابـتـغـا رضـــوان وأن تـكـون حـاجـةً أمـانـي
إلا سـلامـاً واتـبـاعَ وإغـتـراف وخـطـأً أن تـفـعـلـوا مـا قـد سلف
مـن شـاء قـيـلاً أن يـقـولـوا واللمم وأنْ يـشـا فـي يـوسـف وحـياً وسم
وآل لـــوط اخـتـلاف إلا مـن أمـر وفـي كـذاب غـيـر الانـعـام استقر
وأن تـقـولـوا أن يـحـاط بـكـمُ وحـجـةٌ إلا الـذيـن ظـلـمـوا

يُـهـدَي ومـا يُـتـلـى وإن يـصـدقـوا ... مـاشـاءَ الانـعـام وهـودٍ تـتـقـوا
مـوضـعـي الأنـعـام رمـزا يُـتـبـع ... وأن يـشـاءَ الـكـهـفِ والأعـراف مع
مـا مـلـكـت الاحـزاب إلا المـوتَـةَ ... يـأتـيـن الأُولـى اتـخـذ المـوَدَّةَ
مـن رحـم الأولـى وقـوم مـن ظـلـمُ ... إيـاه ربَّ المـتـقـين فـارحـم
سـت وخـمـسـون بـأيـدى مـصـرنـا ... وقـول إبـلـيـس أذًى مـن آمـنـا
٢٧ ٦٣

فـقـف وإلا فـابـن حـاجـب خـطـر ... قـف أو فـدع أو إن يـصـرح بالخبر
وتم مـايـلـيـه عـن أبـي الـعـلا ... أوقـف إذا لـم يـتـغـيـر مـا خَـلا
وكـف بـن مـقـسـمٍ ولـو متصلا ... كـذا رؤوسَ الآي لـكـن فـضـلا

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتداء

عـن قُـنـبـل مـرقـدنـا مـكٌّ بـشَـر ... نـحـل وقـبـل الـراسـخـون الـوقـف قر
يـشـعـرُكـم وفـي سـواهـا مـا أتـى ... إلا لـقـطـع نـفَـسـي لحـمـزةَ
أو لـلـرؤوس الآي لـلـرازيِّ ... فـمـذهـبـان عـنـه فـي المـرويِّ
وابـن الـعـلا وقـف الـفـواصـلِ أحب ... وحـسـن بـدئـه الخـزاعـيُّ نسب
ويـعـكـس الـرازي ثـلاثُ ابـن الـعلا ... ولـعـلـى وعـاصـمٍ عـكـسُ كِـلا
ولـلـبـواقـي حـسـنُ وقـفٍ وابـتـدا ... فـرداً ولـلـكـلِ بـجـمـعٍ وردا
وشـرط جـمـع الحـرف وقـفٌ وابـتـدا ... ومـنـعُ تـركـيـبٍ وجـودةُ الأدا

حكم الابتداء بهمزة الوصل

فـي الـفـعـل ضُـم حـيـث ثـالـثُ يُـضـم ... واكـسِـرْ سِـوَى إن أُصِّـل الـكـسرُ وضَـم
واكـسـرْ فـي الاسـمـا أل فـافـتـح وجـل ... فـي الـنـقـلِ لـكـنْ لامُـه عـن الِاسـمِ وقـلْ
ونـحـو آلآن أبـدل فـسـهـلا ... وافـتـرى احـذف وبـسـبـعةٍ كِـلا

كما تضمنت بعض هذه الأبواب في (و) لكن هناك تغيير في الأبيات وعددها وهي كما يلي :

لاجـرم

لاجـرمَ اعـدد خـمـسةً فـي الـطـولِ ... وهـود مـع ثـلاثـة فـي الـنـحـل
فـركـبـت تـركـيـب خـمـسـة عشر ... لـسـيـبـويـه والخـلـيـل نـسـبا
ولأبـي الـسـعـود لا لـمـا سبق ... ومـا يـلـي كـسـب فـي المـعـنـى وحـق
فـأولٌ أن عـلـى المـفـعـول ... والـثـانـي بـالـفـاعـل كـالخـلـيـل

وصح وقف لا عليهما وله ... كما عن الفرَّا كلا مردٌّ له
أي لا محالة ولا مجد ولا ... منع عليه حمزةٌ وسَّطَ لا

الوقف على بلى

في ستَّ عشرةَ بلى اثنانِ مع ... عشرين عن ثلاثةٍ وقف وقع
من بين قالوا والخلاف في كلا ... إنَّ شهدنا وهو أنه على
ورسلنا وعدا وفي استقر ... والمنع في الباقي الثلاثة عشر
بلى وربنا وربي قسم ... بأربعة بلى ولكنكم
إن تصبروا وقادرين وكلا ... من قد ولكن ستة بعد بلى

الوقف على كلا

كلا ثلاثٌ وثلاثون أتت ... وهي في النصف الأخير تركت
في خمس عشرة على ثلاثة ... فالوقف في سبع بمريم اثبت
والمؤمنين مع سبأ ينجيه أن ... أزيد كلا إنه ليُنبذن
والخلف في الفجر وفي التكاثر ... ونبأ وثالث المدثر
وقرأ وثانيها وتطفيفٍ سأل ... وأول القيامة الظلة حل
مع عبس فتلك خمسة عشر ... وامتنع الوقف بكلا والقمر
لما تحبون تكذبونا ... وبلغت أيضا لمحجوبونا
إن معي ربي مع الأبرار ... وإن الإنسان مع الفجار
وإنه تذكرة فواحد ... في عدها من بعد عشر ذائد
وبعضهم في كل كلا قد ولف ... والبعض لا والبعض بعد الآي كف
أراد معناه الكسائي حقا ... لا قبل إن حيث فتحا حقا
وللسجستاني معناه ألا ... وللخليل الرد ردعا أو بلا
والنضر وهو ابن شميل كنعم ... والحسن البصري كلا لو قسم

الوقف على كذلك وذلك

في كاف والدر والدخان الشعرا ... فاطر قف والخلف في الكهف جرى
ومثله ذلك أخرها ولا ... بصادٍ والقتال جعلا
والحج من قبل ومن ومريما ... فهيْ ثمانٍ ثم سبعٌ لهما

الوقف على نعم

في الشعرا نعم وفي الاعراف قف ... وقل نعم لا وقف فيه قد عُرف

وقف المعانق

في البكر والأنعام والدخانِ والتوبة الاعراف الامتحان

أي وقف المعانقة هو ما يكون بين وقفين بحيث إذا وقف على أحدهما فلا يوقف على الآخر وقد وقع في أربعة عشر موضعا : ((لاريب فيه)) ، ((الناس على حياة ومن الذين اشركوا)) ، ((بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون)) بالبقرة ، ((وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)) في آل عمران ، ((محرمة عليهم أربعين سنة)) في الانعام ، ((ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا)) كلاهما بالمائدة ، ((قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم)) ، في الانعام ((قالوا بلى شهدنا)) بالأعراف ، ((وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة)) بالتوبة ، ((يهديهم ربهم بإيمانهم)) بيونس ، ((ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم)) بإبراهيم ، ((فلا يصلون إليكما بآياتنا)) ، ((يخلق ما يشاء ويختار)) كلاهما بالقصص ، ((يانساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن)) بالأحزاب ، ((أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم)) بالدخان ، ((لن ينفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة)) بالممتحنة ، ((وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين)) ، ((يوم لايخزي الله النبي والذين آمنوا معه)) كلاهما بالتحريم .

الوقف على ما قبل حتى إذا

حتى إذا ما قبل وقف إن جعلا للإبتدا وإن لغات فلا
فأولٌ للأكثرين وعلى ثان عن الأخفش وابن مالك

أنواع الوقف

وقف انتظاري أو اختياري أو اضطراري أو اختباري
أحد عشر لازم وتام كاف كقال حسن يرام
وجائز وصالح وسنة نبينا والوحي فيما أثبتوا
مرخص المعانق والمقبول قر قبيح الحرام ستة عشر

ما يدغم ومالايدغم من الحروف

من الهجاء أحرف ثلاثة لا مدغم فيها ولا مدغمة
وهذه في لفظ آخ اجتمعت وأحرف أربعةٌ ما أدغمت
بل مدغم فيها وتلك الظاء والزايُ والصادُ كذاك الطاءُ
وأدغمت ست بمثلِ فاء عين وغينٍ ها واو ياءُ
وخمسُ في جنسٍ وقربٍ دالُ والشين والضاد وجيم دال
حروف رقَّ حسنٌ لكم ثبت في المثل والجنس وقربٍ أدغمت

تابع المدود

وثلثن مقصور أصل غيرا سببه وعكسه امدد واقصرا
ولكن امدد حيث يبقى الأثرُ أولى وإلا فاقصرنه أشهرُ
والفرق أن ضد قصر الوسط والطول والضدَّ له القصر فقط

تابع الصفات

أسبابها اليا والألف قد قلبت عن يا كتقواهم إذا تطرفت
وشبه الانقلاب نحو الرؤيا وشبهُ شِبْهِه لِنعمةٌ يحيى
كذا إمالة لميلِ جاوزتْ وألفٌ في الرسم ياذا وقعت
وكسرةٌ وما بمالٍ عرضت وكلها للكسرِ واليا رجعت
وميلت حُروف حَيِّ طُهْرِ نصًّا على أسميتها إذ تسرِى

العوارض المنفردة

أسكن وأشمم رافعا ورمه مع جرٍّ ووسط مدَّ واقصر تُتبع
وزيد وجهُ الروم في كآت لم بتوسيطٍ وطولٍ يأتي
كذا اختلاس مدغمٍ كالعم ما وزد لقدر الوصل ستا كالسَّما

تابع المخرج

والحلق واللسان ثم الأنف وانحصرت في الشفتين الجوف
ضم ويا عن كسر إن كلٌّ سكن فالجوف منه ألفٌ والسواو عن
فالهمز من أقصاه فالها تبعت للحلق ستٌّ من ثلاث وخرجت
والسكت والتأنيث والكنايةِ أقسامها أربعة ها البينيه
والغين من أدناه ثم الخاء والعين من وسطه فالحاء
تخصها وعمها أربعة ثمان عشر اللسان عشرةٌ
مع ما يحاذيه يليه الكاف فجاء من أقصى اللسان القاف

أنصاف القرآن

ونصفه للسور الحديد والكلمات لفظ والجلودُ
وليتلطف فاه نصف الأحرف أو نون نكرا أول الكهف اقتفي
ونصفه من جهة الآيات ما يأفكون الشعرا يأتي

الوقف على ما قبل إلا المنقطع

قف قبل إلا أن تكون في كلى ... إلا ابتغا إلا أماني الغير لا

الأحرف السبعة

الأحرف السبعة إما أوجه ... أو سبعة من الخلاف أوجه
فأول القولين ذو لغاتِ ... أهل قريش وثقيف تأتي
وهكذا كنانةٌ واليمنُ ... تميمها هذيلها هوازن
والثانِ فالأسماء والأفعال ... وأيضا الإعرابِ والإبدال
والنقص والتقديم مع ضدهما ... واللهجاتِ نحو حرفِ أدغما

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ (١)

١٧٣ - وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ ... بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ (٢)

١٧٤ - وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أَخَيْ ... فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيَّ

١٧٥ - وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا ... وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

١٧٦ - وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا ... الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

١٧٧ - وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ ... يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

١٧٨ - وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ ... وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

١٧٩ - وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى ... الذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا (٣)

١٨٠ - كَذَا كِلا الآنَ مَعْ اللهُ مِنْ ... بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أَذِنْ (٤)

---

(١) هذا الباب خالف في ترتيبه ما في (ب).

(٢) في (أ) بعد هذا البيت قوله:

وَالْكَسْرِ فِيْ فَتْحٍ وَفِي كَسْرٍ وَضَمْ ... يَعْرِضُ كَابْنُوا ائْتُوا ائْنِ امْشُوا اقْضُوا انْحَتَمْ
وَافْتَحْ بِأَلْ وَالْهَمْزِ وَاللَّامِ لَدَى ... الاسْمُ الْفُسُوقُ فِي ابْتِدَاءٍ وَرَدَ
وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِي ... يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِي
وَابْنَتَ وَابْنٍ وَامْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

(٣) بدل هذا البيت في (ج) قوله:

وسهلت أو أبدلت أولى لدى ... ألذكرين في كليه وردا

(٤) في (أ) بعد هذا البيت قوله:

وَحَذْفُهَا فِي سَبْعَةٍ مُحْتَمِ ... فِي أَتَّخَذْنَاهُمْ وَأَتَّخَذْتُمُ
وَأَفْتَرَى أَطَّلَعَ اشْتَكْبَرْتَا ... وَاصْطَفَى الْبَنَاتِ أَسْتَغْفَرْتَا

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

١٨١ ـ الوَقْفُ : تَامٌّ : حَيْثُ لا تَعَلُّقَا (١) فِيْهِ ، وَكَافٍ : حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا

١٨٢ ـ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا : فَحَسَنْ فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنّ

١٨٣ ـ وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

١٨٤ ـ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

١٨٥ ـ وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا (٢)

١٨٦ ـ بِالكَهْفِ مَعْ بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ (٣)

مَرَاتِبُ القِرَاءَةِ (٤)

١٨٧ ـ حَدْرٌ ، وَتَدْوِيرٌ ، وَتَرْتِيلٌ ، تُرَى جَمِيعُهَا مَرَاتِبًا لِمَنْ قَرَا (٥)

---

(١) قال في (ج) في صدر هذا البيت قوله : وهو تام حيث لا تعلقا

(٢) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

والقطع كالوقف وبالآي يخص واسكت بلا تنفس فيما يُنَصّ

(٣) هذا البيت ليس في (ج) .

(٤) من هذا الباب إلى الخاتمة ليس في (ج) ، بعد هذا الباب في (و) قوله :

ما وافق النحو ورسماً يحتمل وصح إسنادا فقرآن وسم
وحيث منها اختل ركن فشبت شذوذه ولو أتى في السبعة
والسنة المكي ومهدوي يرى وبعضهم يشترط التواتر

(٥) في (هـ) بدل هذا البيت قوله :

حدرٌ وتحقيق وتدويرٌ ترى جميعها مراتبا لمن قرا

الاسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ (١)

١٨٨ ـ إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا لِسَامِعٍ كَمَا بِنَحْلٍ ذُكِرَا (٢)
١٨٩ ـ وَإِنْ تَزِدْ أَوْ تَنْقُصَ اوْ تُغَيِّرَا لَفْظًا فَلا تَعْدُ الذي قَدْ أُثِرَا
١٩٠ ـ وَالنَّدْبُ مَشْهُورٌ فِي الاِسْتِعَاذَةِ وَبَسْمِلاً بَدْءًا سِوَى بَرَاءةِ
١٩١ ـ وَخُيِّرَ البَادي بِأَجْزَاءِ السُّوَرْ وَالجَعْبَرِيُّ فِي بَرَاءةٍ حَظَرْ
١٩٢ ـ وَاقْطَعْ وَصِلْ فَأَرْبَعٌ فِي أَوَّلِ كَلٌّ وَفِي الأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي
١٩٣ ـ وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَبَيْنَ التَّوبَةِ قِفْ وَاسْكُتًا وَصِلْ بِلا بَسْمَلَةِ
١٩٤ ـ وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ جَمِيعًا أَوْ صِلْ ثَانِيًا بِالأَوَّلِ

---

(١) في (ب) تضمن هذا الباب بيتان كما أنه اختصر في العنوان وهما قوله :

البسملة

إن وصلت براءةٌ فاقطع وصل واسكت ودعه إن بختمها تصل
وسم في السوى ووسطاً خيروا أو فَصِّلوا وهُو فيها أظهرُ

(٢) في (أ) عنوان الباب هنا : **أوجه الاستعاذة**

قطع الجميع ثم وصل الثاني ووصل أول فخذ بياني
ووصل كل ثم في الأجزى بلا بسملة زد قاطعا أو واصلا
وبين الانفال وبين التوبة قف واسكتا وصل بلا بسملة
وبين ما سواهما الكل افصلا ثم صل الثاني وللكل صلا
وبين ما سواهما اقطع وصل جميعا أو صل ثانيا بالأول

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ (١)

١٩٥ - ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

١٩٦ - وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى سِينَا وَيَبْصُطْ وَثَانِي بَصْطَةَ

١٩٧ - وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقِلا

(١) في (ب) غاير هذا الباب العنوان والأبيات مافي الأصل وهو قوله :

ما يراعى لحفص من طريق الشاطبية والتيسير

مجرى أمل ءَأعجميٌّ سهلا وغن عند وي وفي رَلَّ احظلا

قف مثبتا الظنون والرسولا كانت قوارير مع السبيلا

كذاك لكنا أنا ونقلا خلفُ فما أتان مع سلاسلا

ومد قبل الهمز خمساً أربعا وزد بغير الروم كالما مشبعا

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى سينا ويبصط وثاني بصطة

والصاد في مصيطرٍ خُذْ وكِلا هذين في المصيطرون نقلا

والسكتُ في مرقدنا وعوجا بل ران من راقٍ وما للهمز جا

وعين لا تقصر وأظهر ما اختلف كنون مع ياسين مم قد حُرف

أما كلا طاسين ميمَ فادغم كاركب ويلهث ثم نخلقكم أتمْ

في (أ) اختلف مضمون الباب من الأبيات عما هنا وهي قوله : **ما يراعى لحفص**

صادَ مصيطر له يَزُرُونا وصادَ أو سينَ المصيطرونا

وسينَ يَبْصُطُ وبَصْطَةً وضَمْ وَفَتْحَ ضُعْفِ الرومِ نَخْلُقْكُمْ يَتم

قد انتهى لآلىء البيان بحمد ربي جامع البيان

١٣١ ٣٠١ ٩٣٠ ٩٩ ١٠١

وهذه الأبيات نجمهما علا تاريخها ظل منير للملا

١٣٦٢ ٢٠٠

فيا إلهي انفَعْ به الطُّلَّابا وامْنَحْنِي القبولَ والثوابا

وصلِّ دائماً مع السلام على النبي سَيِّدِ الأنامِ

محمدٍ وآلِهِ الْهَوامِعِ وصحبه الكواكبِ السواطعِ

خَاتِمَـةٌ (١)

١٩٨ ـ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِعَوْنِ البَارِي فَانفَعْ بِهِ يَارَبُّ كُلَّ قَارِي (٢)

١٩٩ ـ وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا ابنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِ رَحِيمَا

٢٠٠ ـ وَصَلِّ دَائِمًا مُسَلِّمًا (٣) عَلَى طَهَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ المَلاَ

٩٩ ١٠١ ٩٣٠ ٣٠١ ١٣١

٢٠١ ـ وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ : نَجْمُهَا عَلا تَارِيخُهَا : ظَلَّ مُنِيرًا للمَلا

٢٠٠ ١٣٦٢

***

(١) في (ب) زاد أبياتا في الخاتمة ليست في الأصل وهي قوله :

خاتمة نسأل الله حسنها

للذكر نصفُ السور الحديدُ والكلمات لفظ والجلودُ

وأحرفٍ وليتلطّفْ فاه صف أوخامسٌ أو عند صبراً الألف

أونون نكراً أوليها يُرى والآي يأفكون عند الشعرا

فمن بشوق للأدا أو رمز أم الأنعام ياطه عُلا زُهرٍ وسم

من ليلة الجمْعة مع بالترتيل مع حدرٍ وتحقيق وتدوير وقع

فكم كأوسٍ ابن حُذيفة استند له فعثمانَ بن عفانَ اعتمد

قد انتهى لآليِّ البيان بعون ربي وافي البيان

أبياته بدرُ هدىً الطلابا تاريخه طرفٌ غزا الألبابا

فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من به تمسكا

وللسمنودي إبراهيما ابن عليٍّ كن به رحيما

فهو أسيرُ ذنبِه وإنّيا أحمد ربي دائما مصليا

وتضمن كذلك فى (هـ) قوله :-

فمي بشوق للأدل أو رمز ام ... الأنعام ياطه عُلا زهرٍ وسم
في ليلة الجمعة للبداية ... وليلة الخميس للنهاية
فكم على الترتيب من هاتين ... مثل ابن مسعود وذي النورين
قد انتهى لآلئ البيان ... بعون ربي وافي البيان
أبياته: بدر هدى الطلابا ... تاريخه : طرف غزا الألبابا
٢٩٠ ٢٠٦ ١٠ ٧٤ ... ١٣٦٦ ٢٨٩ ١٠٠٨ ٦٩

فَاجْعَلْهُ ربي خالصا لوجهكا ... وعم نفع من به تمسك
وللسمنودي إبراهيما ... ابن علي كن به رحيما
فهو أسير ذنبه وإنيا ... أحمد ربي دائما مصليا

(٢) خاتمة (ج) هي قوله :

قد انتهى لآلئ البيان ... بحمد ربي وافي البيان
أبياته في العد نجمها علا ... تاريخه ظل منيرا للملا
٢٠٠ ٩٩٠ ١٠١ ... ١٣٦٢ ٩٣٠ ٣٠١ ١٣١
فيا كريم انفع به من رامه ... واجعله خالصاً وسهل فهمه
وللسمنوديِّ إبراهيما ... ابن عليٍّ كن به رحيما
وصل دائماً وسلِّما على ... طه وآله وصحبه الملا

(٣) في (ج) بدل مسلما ، وسلما .

(١) هذه المنظومة جمعها المحقق من مسودات هذا النظم ، والله أعلم .

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جمع شتات العلوم ، ورفع قدرها بخاتم الأنبياء وخير العموم ، ويسر الفنون لمن حاز المتون ، والصلاة والسلام على من بعث إلى آخر القرون ، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان وأحسن بهم الظنون .

وبعد :

فلما تيسر لي مقابلة جميع مسودات نظم لآلئ البيان في تجويد القرآن ، وجدت بها زيادات كثيرة طالت بها الحواشي ، وهي من التي زادها الإمام مرة بعد أخرى حتى زادة على أصلها أضعافاً ، فأردت أن أجمعها بعد أن بينت الأصل في المنظومة الأولى المتقدمة وذكرت الزيادات عليها بالهامش ولم أزد شيئاً من النظم بل هي بجميعها من نظم شيخنا الإمام السمنودي رحمه الله تعالى جمعتها من مجموع المسودات التسع التي حصلت المقابلة عليها كما تقدم في النظم السابق ، وقد زدت فيها ثلاث كلمات وهي في آخر النظم بيت رقم (٣٢٣) قولي : (نور لد البابا) وهي عدد أبيات هذه المنظومة .

والله أسأل أن يأجر إمامنا السمنودي ويرحمه رحمة واسعة ويجزيه على الإسلام والمسلمين خير الجزاء بهذا الميراث الذي تركه لأهل القرآن .

والحمد لله أولا وآخرا اللهم أحسن خاتمتنا في الأمور كلها

المحقق

مُقَدِّمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أَحْمَدُ رَبِّي دَائِماً مُصَلِّياً مُسَلِّماً عَلَى خِيَارِ الْأَصْفَيا
٢- مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصحابِ وَقَارِيءٍ مُجوِّدِ الكتابِ
٣- وبعد فالتجويدُ للقرآنِ : فرضٌ على تاليهِ بالبرهانِ
٤- لذا نظمت موجزاً مُفيدا مُوَفِّيًا أصوله سديدا
٥- سَمَّيْتُهُ : لآلىء البيان فاقبلهُ يا ذا الفضل والإحسانِ

حَدُّ التَّجْويدِ

٦- وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ : مَخْرَجٍ وَوَصْفِ
٧- وأن يسوي بين كلِ حرفِ ومثله في لفظه باللطف
٨- وحكمه : فرضُ كفايةٍ ، على طالبه ، وفرضُ عين عملا
٩- أركانه : معرفة المخارجِ كذا ، الصفاتِ ثم أحكامٌ تجي
١٠- وهكذا رياضةٌ ، والأخذ منْ أفواهِ عارفيه ، خمسةٌ تَعِنْ
١١- والْحَدْرُ والتدويرُ مع تحقيقِ : مراتب التجويد ، بالتحقيقِ

تقسيم اللحن وحكمه

١٢- اللحن قسمان : جَلِيٌّ وخَفِي كل حرام مع خلاف في الخفي

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

١٣ـ فقَدْ عَدَّها الْخَلِيلُ : سَبْعَةَ عَشَرْ ... وَذَاكَ مِنْ بَيْنِ الْمَذاهِبِ اشْتَهَرْ

١٤ـ وعمها : الحلق اللسان ، الجوف ، ... والشفتان ، هكذا ، والأنف

١٥ـ والضم عَمَّ الكُلَّ فالجوف له ... واي إذا جانس كلٌّ قبله

١٦ـ فَالْجَوْفُ : مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ... ضَمٍّ ، وَيَا عَنْ كَسْرٍ أَنْ كُلٌّ سَكَنْ

١٧ـ وَالْحَلْقُ : مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ ... فَالْهَمْزُ مِنْ أَقْصَاهُ ، فَالْهَا تَبِعَتْ

١٨ـ وَالعَيْنُ : مِنْ وَسَطِهِ ، فَالْحَاءُ ... وَالغَيْنُ : مِنْ أَدْنَاهُ ، ثُمَّ الْخَاءُ

١٩ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ : القَافُ ... ، مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ : الكَافُ

٢٠ـ وَالْجِيمُ : فَالشِّينُ ، فَيَاءٌ : مِنْ وَسَطْ ... ، وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

٢١ـ مَعْ عُلوِ أَضْرَاسٍ مِنَ اليُسْرى كَثُرْ ... ، وَاللامُ : أَدْنَاهَا لأُخْراهَا تُمَرّ

٢٢ـ وَالنُّونُ مِنَ طَرَفِهِ لا مَا تَلا ... ، وَالرَّاءُ ذَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا

٢٣ـ وَالطَّاءُ ، فَالدَّالُ ، فَتَا : مِنْهُ وَمِنْ ... أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيَاهَا زُكِنْ

٢٤ـ وَالصَّادُ ، فَالسِّينُ ، فَزايٌ : تُتْلَى ... مِنْهُ مُصَاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى

٢٥ـ وَالظَّاءُ ، فَالذَّالُ ، فَثَاءٌ : خَرَجَتْ ... مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٢٦ـ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُلْيَا يُلْفَى ... مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرْفُ الفَا

٢٧ـ والشَّفَتَان : مِنْهُمَا ثَلاثَةُ ... بَاءٌ ، فَمِيمٌ ، ثُمَّ وَاوٌ، تَثْبُتُ

٢٨ـ وَالنُّونُ ، وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَانِ ... مَّمَا مَضَى وَالأَنْف يَخْرُجَانِ

٢٩ـ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا ... فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ

٣٠- مَيِّزْ بِهَا حَسِّنْ بِهَا الحُرُوفَا ... وَاعْرِفْ بِهَا : القَوِيَّ ، والضعيفا

٣١- جَهْرٌ ، وَرِخْوٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، منفتح ، ... وَمُصْمَتٌ ، وَضِدُّهَا ، سَيَتَّضِحْ

٣٢- فَالْهَمْسُ فِي : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ، ... وَشِدَّةٌ : أَجِدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٣٣- وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ : لِنْ عُمَرْ ... وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرْ

٣٤- وَرَمْزُ : طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ : مُطْبَقَةْ ... وَلَفْظُ : نَلْ بِرَفْمٍ : لِلمُذْلَقَةْ

٣٥- قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ ... لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ

٣٦- كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَى الوَقْفِ أَتَتْ ... أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٣٧- وَالْهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَفَا ... وَنَحْوُ : كَيْ وَلَوْ بِلِينٍ وُصِفَا

٣٨- وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ ... وَاللامُ وَالرَّا : انْحَرَافاً وَكُرِّرَتْ

٣٩- وَغُنَّ : فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا ... إِنْ : شُدِّدا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٤٠- فَأُظْهِرا فَحُرِّكا ، وَقُدِّرَتْ ... بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٤١- خَمْسُ مَرَاتِبٍ ، بِهَا وَاسْتَطِلا ... ضَاداً ، وَفِي الشِّينِ : التَّفَشِّي كَمُلا

٤٢- وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّناً فَبَيِّنٌ ... وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ

٤٣- ضَعِيفُهَا ، هَمْسٌ ، وَرِخْوٌ ، وَخَفَا ... لِينُ ، انْفِتَاحٌ ، وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٤٤- وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ : بِالقُوَّةِ ... لا الذَّلْقِ ، وَالإِصْمَاتِ ، وَالبَيْنِيَّةِ

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ

٤٥ـ قَـوِيٌّ أَحْـرُفِ الْـهِـجَـاءِ : ضَـادُ ، بَا ، قَافُ ، جِيمٌ ، دَالُ ، ظَا ، رَا ، صَادُ

٤٦ـ وَالطَّاءُ : أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ، ذَالٌ ، وَزَايٌ ، تَا ، وَعَيْنٌ ، شِينُ ،

٤٧ـ كاف ، وخا ، واو ، ويا ، والأضعف : فحثها ، والوسط الغنْمُ عرفوا

٤٨ـ وَالوَسْطُ : هَمْزٌ ، غَيْنُ ، مَعْ لامٍ أَتَتْ ، وَالْمِيمِ ، وَالنُّونِ ، فَخَمْساً قُسِّمَتْ

أَلْقَابُ الحُرُوفِ

٤٩ـ وَأَحْـرُفُ المَدِّ إِلى : الجَوْفِ انْتَمَتْ وَهَـكَـذَا إِلـى : الـهَـوَاءِ نُسِبَتْ

٥٠ـ وَأَحْـرُفُ الحَلْقِ أَتَـتْ : حَلْقِيَّةْ ، وَالقَافُ ، وَالكَافُ مَعًا : لَهْوِيَّةْ ،

٥١ـ وَالجِيـمُ : وَالـشِّـينُ وَيَـاءٌ لقبت مَعْ ، ضَادِهَا : شَجْرِيَّةٌ كَمَا ثَبَتْ

٥٢ـ وَالـلامُ ، وَالنُّـونُ ، وَرَا : ذَلْقِيَّةْ وَالـطَّاءُ ، وَالـدَّالُ ، وَتَـا : نِطْعِيَّةْ

٥٣ـ وَأَحْـرُفُ الصَّفِيرِ قُـلْ : أَسْلِيَّةْ ، وَالـظَّاءُ ، وَالـذَّالُ ، وَثَـا : لِثْوِيَّةْ

٥٤ـ وَالفَا ، وَمِيمٌ ، وَبَا ، وَوَاوٌ ، سُمِّيَتْ : شَـفْـوِيـةٌ فَـتِـلْـكَ عَـشْـرَةٌ أَتَـتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ

٥٥ـ إِظْـهَـارٌ ، ادْغَـامٌ ، وَقَـلْـبٌ ، وَكَـذَا إِخْفَـا ، وَتَـفْـخِـيمٌ ، وَرِقٌّ ، أُخِـذَا

٥٦ـ وَالمَـدُّ ، وَالـقَـصْـرُ ، مَـعَ الـتَّـحَـرُّكِ ، وَأَيضًا السُّكُونُ ، وَالسَّكْتُ ، حُكِي

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

٥٧- عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا ... وَعِنْدَ : يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا

٥٨- مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ ... وَ ن مَعْ يس بِالإِظْهَارِ حَلّ

٥٩- وَعِنْدَ بَاءٍ مِيماً اقْلِبَنْهُمَا ... وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

٦٠- وَقَارَبَ الإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ ... كَمْ قَرَّ وَالإِدْغَامَ دَوْماً تِلْوَ طَيْ

٦١- وَوَسَطٌ صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا ... ظَلَّ جَلِيلا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا

المِيمُ السَّاكِنَةُ

٦٢- وَأَخْفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا ... فِي المِيمِ ، وَالإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ

٦٣- أَلْ فِي : ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ... أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٦٤- واللام : من فعل وحرف أظهرا ... لا قل وبل فأدغمنْهما : برا

٦٥- ومعهما في اللام هل وأظهرا ... في اسمٍ ولام الأمر أيضا قرا

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ

٦٦- إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا قُسِّمَا ... عِشْرِينَ قِسْماً بَعْدَ وَاحِدٍ نَمَا

٦٧- فَمُتَمَاثِلانِ : إِنْ يَتَّحِدَا ... فِي : مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ كَمَا بَدا

٦٨- وَمُتَجَانِسَانِ : حَيْثُ اتْتَلَفَا ... فِي مَخْرَجٍ وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا
٦٩- وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا ... تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا
٧٠- وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا ... تَبَاعَدا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا
٧١- وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي ... كُلٍّ فَسَمِّ بِالْكَبِيرِ وَاقْتَفِ
٧٢- وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ ... أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي الْعَكْسِ عَنْ

اتفاق القراء في الإدْغَامُ الصغير

٧٣- أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ دُونَ مَدّ ... أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ
٧٤- وَالْجِنْسُ مِنْهُ النُّونُ فِي الْمِيمِ ادُّغِمْ ... وَهَكَذا ارْكَبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ
٧٥- كَإِذْ بِظَا وَالدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا ... فِي التَا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا
٧٦- وَالْقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ رَلْ ... وَ وَيْ كَذَاكَ اللامُ فِي رَاءٍ دَخَلْ
٧٧- وَقَافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَافِهِ ادُّغِمْ ... مَعْ وَصْفِ عُلْوٍ وَالأَصَحُّ أَنْ يَتِمّ
٧٨- وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا ... أَسْمِمْهُ مُدْغِماً أَوَ اخْفِيَنَّا

ما يدغم ومالا يدغم من الحروف

٧٩- من الهجاءِ أحرفٌ ثلاثة ... لا مُدغم فيها ولا مدغمةٌ
٨٠- وهذه في لفظ آخٍ اجتمعت ... وأحرفٌ أربعةٌ : ما أدغمت
٨١- بل مدغمٌ فيها وتلك : الظاءُ ... والزايُ ، والصادُ ، كذاك الطاءُ
٨٢- وأدغمت ستٌّ : بمثلٍ فاءُ ، ... عينٌ ، وغينٌ ، ها ، وواوٌ ، ياءُ ،
٨٣- وخمسُ في جنسٍ وقربٍ : دالُ ، ... والشين ، والضادُ ، وجيمٌ ، ذلُ ،
٨٤- حروف رقّ حسنٌ لكم ثبت ... في : المثل ، والجنس ، وقربٍ أدغمت

تَقْسِيمُ الإدْغَام

٨٥- ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ المُدْغَمِ وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٨٦- حُرُوفَ الاسْتِفَالِ : حَتْماً رَقِّقِ وَالعُلْوَ : فَخِّمْ سِيَّمَا فِي المُطْبَقِ

٨٧- أَعْلاهُ فِي : كَطَائِفٌ فَصَلَّى فَقُرْبَةٌ فَلا تُزِغْ فَظِلاَّ

٨٨- وَاللامُ فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ

٨٩- وَالرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ

٩٠- وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا مُتَّصِلٍ وَرِقُّ فِرْقٍ أَعْلَى

٩١- ورققت في الوصل مهما كسرت وفخمت حيث لوقف سكنت

٩٢- مالم تكن من بعد ياءٍ سكنت أو كسرةٍ أو بسكونٍ فصلت

٩٣- وَرِقُّ رَا يَسْرِ وَأَسْرِ أَحَرَى كَالقِطْرِ مَعْ نُذُرٍ عَكْسُ مِصرَ

٩٤- وَالرَّوْمُ كَالوَصلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ مَا قَبْلَهَا ، وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ

٩٥- ورققت إن كسرتْ أو مُيِّلَتْ وفخمت حيثُ لوقفٍ سَكَنَتْ

أَقْسَامُ المَدِّ

٩٦- وَالمَدُّ : أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلا وَسَمِّ : بِالمَدِّ الطَّبِيعِي الأَوَّلا

٩٧- وَهُوَ : مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ حَرفٌ مُسَكَّنٌ ، أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ

٩٨ـ وَذَاكَ : كِلْمِيٌّ ، وَحَرْفِيٌّ جَرَى كَـأَنْجَـادِلُـونَـنِـي طَـهَ وَرَا
٩٩ـ أَمَّـا الأَخِـيـرُ فَـهُـوَ مَـوقُـوفٌ عَلَى هَـمْـزٍ أَوِ السُّكُونِ مُطْلَقاً جَلا
١٠٠ـ حُـرُوفُهُ فِي لَفْظِ : وَايٍ جُمِعَتْ وَمَـعْ شُرُوطِهَا بِـنُوْحِيْهَا أَتَتْ

أَحْكَامُ المَدِّ

١٠١ـ فَوَاجِبٌ : مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِلْ بِـهَـمْـزَةٍ وَجَـائِـزٌ : إِنْ يَنْفَصِلْ
١٠٢ـ أو إن عليه همزةٌ تقدمتْ من نحو : إيمانا رؤوس آمَنَتْ
١٠٣ـ أو عرض السكون كيفما ورد في الوقف والإدغام عن لين ومد
١٠٤ـ وَالـلِّـينُ مُـلْـحَـقٌ بِـهِ إِذا وُقِـفْ وَلَـكِـنِ الـطُّـولُ بِـقِـلَّـةٍ وُصِـفْ
١٠٥ـ وَلازِمٌ إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ وَقْـفـاً وَوَصْـلا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ
١٠٦ـ وَإِنْ طَـرَا تَحْـرِيـكُـهُ فَـأَشْـبِـعـاً وَاقْصُرْ وَعَيْنَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَاً
١٠٧ـ وَإِنْ بِـحَـرْفٍ جَـاءَ : فَـالْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَـذَا : الكِلْمِيُّ
١٠٨ـ مُـثَـقَّـلانِ : حَـيْـثُ كُـلُّ شُـدِّدَا مُخَفَّفَانِ : حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا
١٠٩ـ حرفيه يوجد في بدء السور في كلم : نسمع لقصك الخصر
١١٠ـ طريحها المد الطبيعي إلا ألـفْ فليس فيه مد يتلى
١١١ـ والكل أربع وعشر جامع : نص حكيم سره لقاطع
١١٢ـ بعض بوجهين وبعض طولا والبعض مُدَّ اثنين والبعض خلا

أقسام اللين

١١٣ـ جا قبل همز أو سكون أصّلا أو عارضٍ وخُفِّفا أو ثقلا

مَرَاتِبُ المُدُودِ

١١٤- أَقْوَى المُدودِ : لازمٌ ، فَمَا اتَّصَلْ فَعَارِضٌ ، فَذُوا انْفِصَالٍ ، فَبَدَلْ
١١٥- فاللين ، ثم المعنويُّ قد يقلْ عَنْهَا ، وَأَقوَى السببين يَسْتَقِلْ
١١٦- فلا يقلُّ كمآبٍ عن بدل وقفا ولا السَّوءِ عن الذي وُصِلْ
١١٧- ولا كعين بل ولا العارضُ عن لينٍ وما الثاني عضلاً إن تعكسن
١١٨- وعارضُ الوقف ، علا أو نزلا عن مدغم أو سوّ أول في كلا
١١٩- وامددها إن مُدَّ وقفاً كالسما أو سوِّ ذا وقفٍ وثلث فيهما
١٢٠- كقصر عارضٍ بلازم فلا إثْمَ يزاد أربعاً إن سُهِّلا

ألقاب المدود

١٢١- ورُمْ،مَكِّنْ،احجز،وابْسُط،افْرقْ،عَادِلا بالغ ، بأصلٍ ، عارضاً ، لِنْ ، بَدَلَ

هاء الكناية

١٢٢- إذا أتت بين محركين صل واقصر لها من قبل همز وأطل
١٢٣- وبين ساكنين أو مُحرك فساكن والعكس لا المكي اتركِ
١٢٤- فيه مهانا معه حفص وحذفْ يرضه لكم من أجل ساكنٍ حُذِفْ

تقسيم الوقف (١)

١٢٥- الوقف عن كيفية ، لفظيٌّ وللتَّعلُّقات : معنويٌّ
١٢٦- فَهْوَ : انتظاريٌّ ، أو اختباري ، أو اضطراريٌّ ، أو اختياري

(١) كما قد أفردت للإمام السمنودي رحمه الله منظومة خاصة فى الوقف والابتداء باسم: المقتدى في الوقف والابتدا.

الوقوف اللفظية

١٢٧ - الـروم ، والـسكـون ، والإشـمـامُ والنقل ، والإبـدال ، والإدغـام ،
١٢٨ - والحذف ، والتسهيلُ ، وانفصال ، هاء السكت ، والاثبات ، واتصال ،

كيفية الوقف على أواخر الكلم

١٢٩ - أسكنه أو أشم في رفع وضم أو في سوى المنصوب والمفتوح رم
١٣٠ - وعند ها أنثى ، وميم الجمع ، مع ، عارض تحريك كلا الوجهين دعْ
١٣١ - والخلف في هاء الضمير ، والأتم دع بعد يا والواوِ أو كسر وضم
١٣٢ - والسكت ، والأدغام ، كالوقف نعم يدغم في الشفويّ ثم يُشم
١٣٣ - زد مخفيا كالعفو وأمر ، وليرد ، في وقف : كالسوء توسط ومد
١٣٤ - وكالسما ، طولٌ ، ورم مع كرؤف كوصلها ورم لساكتٍ كدِف
١٣٥ - لاشمامُ ضَمٌّ مَعَ إدغامٍ ، كمن لدُنه لَدْني ، وبُعيد الوقف عَن
١٣٦ - فأربعٌ مع ما مضى والإخفا في : مَنْ لدنه وتأمنا لدُنيّ ، يُلفى
١٣٧ - تأمرهم ، يأمرهم ، يأمركم ، ينصركم ، يشعركم ، بارئكم ،
١٣٨ - أرْنا ، وأرني ، ونِعمّا ، يخصموا ، تعْدوا ، يهِدّى ، حُطّ معَ ، ما علموا

١٣٩ - وهو في النون أتى كليا وفي السوى كالروم جا بعْضِيًّا

وجوه العوارض المنفردة

١٤٠- إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى فَأَشْبِعاً أَوْ وَسِّطاً أَوِ اقْصُرَا
١٤١- وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالْمَجْرورِ زِدْ مُرَامَا
١٤٢- ثَلاثَةٌ نَصْباً وَأَرْبَعٌ بِجَرّ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرّ
١٤٣- وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّ
١٤٤- فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

وُجُوهُ العَوَارِضِ المُجْتَمِعَةِ المُخْتَلِفَةِ

١٤٥- وَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلاثَ عَارِضِ بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ اوْ تُمَحِّضِ
١٤٦- وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا
١٤٧- وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وُجُوهُ اللِّينِ مَعَ العَوَارِضِ

١٤٨- عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا
١٤٩- وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلْ
١٥٠- وَفِيهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدْ رَوْماً كَإِذْ جُرًّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حَيْثَئِذْ
١٥١- فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ جُرًّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ
١٥٢- وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرّْ مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ
١٥٣- وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَى المَدِّ اللازِمِ

١٥٤- سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعاً وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعاً

معرفة الوقوف والابتداء

١٥٥- اللازم : الموهم إغما وصلا والتام : مالم يتعلق مسجلا

١٥٦- وحسن : قل به التعلق معنى ، وكاف : إذ به يعلق

١٥٧- وما به تعلق في الراجح باللفظ : فالمقبول عكس ، الصالح

١٥٨- وجائز : إذ يستوي قل وما لقصد معنى فالبيان علما

١٥٩- والوقف من وقفين : ذو تعانق قف وابتدىء وحيث ذو تعلق

١٦٠- باللفظ فالمفيد قف لاتبتدي ثم القبيح : وهو مالم يفد

١٦١- قف فيه : مضطرا وقبله ابدأن ، والآي : فيها الكل أو وقف يُسَنْ

١٦٢- أوقف وعد في : ناقص وموهم أو صِلْهُ والْمُفْسِدُ : قصداً حَرِّمِ

١٦٣- فالجمع رم يجل قدس صنعتك والقطعُ في أوساط آيات ترك

١٦٤- واسكت : بلا تنفس في : عوجا ، مرقدنا ، من راق ، مع بل ران ، جا

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المَدِّ اللازِمِ

١٦٥- قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ خَمْساً وَأَرْبَعاً وَهَذَا أَعْدَلُ

١٦٦- وَزَادَ فِي كَـ المَاءِ سِتّاً إِنْ يَقِفْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ

١٦٧ - وَرُمْـــهُ مَـعْ جَـرٍّ بِمَـا بِـهِ وُصِـلْ فَـفِـي انْـــفِـــرَادِهِ ثَـلاثَـةٌ تَحِـلّ
١٦٨ - فَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرْ وَأَوْجُـــهُ الـرَّفْـعِ ثَـمَـانٍ تُعْتَبَرْ
١٦٩ - وَفِـي اجْتِـمَـاعِـهِ بِـذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ
١٧٠ - أَرْبَـعَـةٌ نَـصْـباً وَسِـتَّـةٌ بِـجَـرْ وَعَـشْـرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ
١٧١ - وَمُـدَّ عَـارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ سِتّاً فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ
١٧٢ - وَإِنْ يُـجَـرَّا فَـالْـوُجُـوهُ تِسْعَةُ وَحَـــالَ نَـصْـبِـهِ بِـجَـرٍّ عَـشْـرَةُ
١٧٣ - وَحِـينَ عَـكْـسِ ذَا ثَـلاثَـةَ عَشَرْ وَعِـنْـدَ رَفْـعِ ذَيْـنِ سِتَّـةَ عَشَرْ
١٧٤ - كَعِنْدَ ذِي رَفْـعٍ بِـجَرٍّ وَاسْتَقِرْ فِي نَصْبِهِ بِالرَّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ
١٧٥ - وَحِينَمَا يُرْفَعُ مَعْ نَصْبٍ فَقُلْ عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلّ
١٧٦ - وَحَيْثُمَا يُنْصَبُ فَالكُلُّ اجْتَمَعْ فَـوَاحِـدٌ مِـنْ بَعْدِ عِشْرِينَ وَقَعْ

الإثْبَاتُ وَالحَذْفُ

١٧٧ - وَوَارِدٌ إِثْـبَـاتُ يَـا فِـي الأَيْـدِي بَعْدَ أُولِـي وَالحَـذْفُ فِي ذَا الأَيْدِ
١٧٨ - وَوَقْـفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي آتِـي المُقِيمِي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي
١٧٩ - وَالحَـذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا وَقْـفـاً كَـوَصْـلٍ عِـنْـدَ نُـنجِ يُونُسَا
١٨٠ - وَاخْشَـوْنِ مَعْ يُـؤْتِ النِّسَا وَالـوَادِ وَوَادِ وَالجَـــوارِ مَـــعْ لَـهَـادِ
١٨١ - وَهَـادِ رُومٍ صَـالِ تُـغْـنِ بِالقَمَرْ يُـرِدْنِ مَـعْ عِـبَـادِ أَوَّلَـيْ زُمَـرْ
١٨٢ - وَالـــوَاوِ فِـي وَيَمْـحُ ثُـمَّ يَـدْعُ الإِنْـسَـانُ وَالـدَّاعِ كَـذَا سَنَدْعُ
١٨٣ - وَصَـالِـحُ التَّـحْـرِيمِ ثُـمَّ الأَلِـفِ فِي أَيُّـهَ الرَّحْـمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٨٤ ـ وَفِي سَلاسِلاً وَمَا ءَاتَانِ قِفْ ... بِالحَذْفِ وَالإِثْباتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

١٨٥ ـ وَقِفْ بِها فِي لَيَكُونًا نَسْفَعَا ... إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ رُكَّعَا

١٨٦ ـ أَنَا مَعَ الظُّنُونَ وَالرَّسُولا ... كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ السَّبِيلا

١٨٧ ـ وَحَذْفُهَا وَصْلا وَمُطلَقًا لَدَى ... ثَمُودَ مَعْ أُخْرَى قَوَارِيرَ بَدَا

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ

١٨٨ ـ تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ ولَوْ نَشَا ... كَانُوا يَشَا وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا

١٨٩ ـ وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غَيرَ أَلَّنْ نَجْعَلا ... نَجْمَعَ وَالخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى

١٩٠ ـ وَنُونَ أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا ... يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى

١٩١ ـ تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدوا ... يس وَالأُخْرى بِهُودٍ قَيِّدوا

١٩٢ ـ كَذَا بِهَا أَنْ لا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ ... فِي الأَنبِيا وَوَصْلَ إِلا الكُلِّ صِفْ

١٩٣ ـ كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا ... بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا

١٩٤ ـ وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسَا ... وَفُصِّلَتْ أَيْضاً وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا

١٩٥ ـ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلا ... وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا

١٩٦ ـ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ ... وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انقَطَعْ

١٩٧ ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى ... خُلْفٌ بِالاَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

١٩٨ ـ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعاً وَيَوْمَ هُمْ ... عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسٌ يَبْنَؤُمّ

١٩٩ ـ وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ ... وَفِي المُنَافِقُونَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ

٢٠٠ ـ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا ... وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلا

٢٠١ـ وَعَـمَّ صِـلْ وَقَـطْعُ مَـالِ فِي النِّسَا ... وَسَـالَ وَالـفُـرقَـانِ وَالـكَـهْـفِ رَسَـا
٢٠٢ـ وَوَقـفُـهُ بِمَـا أَوِ الـلامِ اعْـلَـمَـا ... كَـوَقْـفِ أَيَّـامًـا بِـأَيًّـا أَوْ بِمَـا
٢٠٣ـ وَكُـلَّ مَـا سَـأَلْـتُـمُـوهُ فُـصِـلَـتْ ... وَخُـلْـفُ جَا رُدُّوا وَأُلْـقِي دَخَلَتْ
٢٠٤ـ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالْخُلْفُ فِي ... خَـلَـفْـتُـمُـونِي مَـعَ يَـأْمُـرُكُـمْ قُفِي
٢٠٥ـ وَقَـطْـعُ كَـي لا أَوَّلِ الأَحْـزَابِ مَعْ ... نَـحْـلٍ وَحَـشْـرٍ وَبِـعِـمْـرَانَ وَقَـعْ
٢٠٦ـ خُـلْـفٌ كَـفِي مَـا الـرُّومِ هَـهُـنَا كِلا ... تَـنـزِيـلَ ءَاتَـاكُـمْ مَـعًـا أُوحِـي وَلا
٢٠٧ـ فَعَلْنَ فِي الأُخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ ... أَوْ وَصْـلُـهَـا مَـعْ قَـطْـعِ هَـهُـنَا ثَبَتْ
٢٠٨ـ أَوْ هِيَ وَاشْتَهتْ أَوِ الكُلُّ فُصِلْ ... وَفِـيـمَ صِـلْ وَلاتَ حِـينَ مُنْفَصِلْ
٢٠٩ـ وَقِـيـلَ وَصْـلُـهُ وَهَـا وَيَـا وَأَلْ ... كَـالُـوهُـمُ أَوْ وَزَنُـوهُـمُ اتَّـصَـلْ
٢١٠ـ كَـرُبَّمَـا مَـهْـمَـا نِـعِـمَّـا يَـومَـئِـذْ ... كَـأَنَّمَـا وَوَيْـكَـأَنَّ حِـينَـئِـذْ
٢١١ـ وَجَـاءَ إِنْ يَـاسِـينَ بِـانـفِـصَـالِ ... وَصَـحَّ وَقْـفُ مَـنْ تَـلاهَـا آلِ

التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ

٢١٢ـ تَـا رَحْـمَـتَ الـبِـكْـرِ مَـعَ الأَعْـرَافِ ... وَزُخْـرُفٍ وَالـرُّومِ هُـودٍ كَـافِ
٢١٣ـ وَفِـي بِـمَـا رَحْـمَـةٍ الخُـلْـفُ أَتَـى ... وَنِـعْـمَـتَ الـبَـقَـرَةِ الأُخْـرَى بِتَا
٢١٤ـ كَـذَا بِـإِبْـرَاهِـيـمَ أُخْـرَيَـيْنِ مَـعْ ... ثَـلاثَـةِ الـنَّـحْـلِ أَخِـيـرَاتٍ تَـقَـعْ
٢١٥ـ مَـعْ فَـاطِرٍ وَفِـي الـعُـقُـودِ الثَّـانِي ... وَالـطُّـورِ مَـعْ عِـمْـرَانَ مَـعْ لُقْمَانِ
٢١٦ـ وَالْخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ ... مَتَى تُضَفْ لِـزَوْجِـهَـا بِـالتَّا أَتَتْ
٢١٧ـ كَـالـلاتَ مَـعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ ... وَلاَتَ مَـعْ مَـرْضَـاتَ إِنَّ شَـجَـرَتْ

٢١٨ ـ وَسُنَّتَ الثَّلاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوضِعَيْ الأَنفَالِ ثُمَّ غَافِرِ
٢١٩ ـ وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا
٢٢٠ ـ بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضاً مَعْصِيَتْ مَعاً وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ
٢٢١ ـ كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي العِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْداً وَجَمْعاً فَبِتَا
٢٢٢ ـ وَهْوَ جِمَالَتُ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَأَخَّرَتْ
٢٢٣ ـ مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ وَالغُرُفَاتِ وَكِلا غَيَابَتِ
٢٢٤ ـ وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالأنعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ
٢٢٥ ـ لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

الوقوف المعنوية

٢٢٦ ـ المعنويُّ : لازمٌ ، وتامُّ ، كافٍ كذاك ، حَسنٌ يُرام
٢٢٧ ـ وجائزٌ ، وصالحٌ ، وسُنَّةُ ، نَبِيَّنا والوحِي فيما أثبتوا
٢٢٨ ـ مرخَّصٌ ، المعانقُ ، المقبولُ ، قر قبيحٌ ، الحرامُ ، فهْي : اثنا عشر

الوقف على بلى

٢٢٩ ـ في ست عشرةَ ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
٢٣٠ ـ من بيَّن : قالوا والخلاف في بَلى ، وهْو شهدنا إنه إنَّ كِلا
٢٣١ ـ وعداً عليه إن ومن أوفا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
٢٣٢ ـ وهي بلى ورسْلنا لديهمُ وقادرين مع ولكنكم
٢٣٣ ـ واثنان قبل قد ولكن فاعلم ومن وربنا وربي المقْسَم

حكم الوقف على بلى

٢٣٤ـ كل بلى اثنان وعشرون أتت ... على ثلاثةٍ فوقفها ثبت
٢٣٥ـ في ستِ عشرة بلى ثنتان مع ... عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
٢٣٦ـ من بين قالوا والخلاف في كِلا ... إنَّ شهِدْنا وهْوَ إنه على
٢٣٧ـ ورسُلُنا وعداً ومن أوفى أستقر ... والمنع في الباقي الثلاثة عشر
٢٣٨ـ بلى وربنا وربي قَسَمُ ... أربعةٌ بلى ولكنكمُ
٢٣٩ـ إن تصبروا وقادرين وكلا ... مَن قد ولكن ستةٌ بعد بلى

الوقف على كلا

٢٤٠ـ كلا ثلاث وثلاثون أتت ... وهي من النصف الآخر نزلت
٢٤١ـ في خمس عشرةَ على ثلاثةِ ... فالوقف في سبع بمريم اثبت
٢٤٢ـ والمؤمنين مع سبأ بمنجيه أن ... أزيد كلا إنه لينبذن
٢٤٣ـ وخلف فجر عمَّ والتكاثر ... والشعرا وثالثِ المدثر
٢٤٤ـ كلاَّ لئن لم ، لاتطعْه ، لاوَزَرْ ، ... وإنها تذكرةٌ ، بل ران ، قَرْ
٢٤٥ـ إنا خلقناهم ، فستة عشر ... وعشرة بالمنع ، كلا والقمر
٢٤٦ـ لمَّا ، تحبون ، تكذبونا ، ... وبَلَغَتْ أيضا ، لمحجوبونا
٢٤٧ـ وإنْ الإنسان ، مع الفجار ، ... وإنه تذكرةُ ، الأبْرار
٢٤٨ـ وبعضهم في كُلّ كَلا قد وقف ... والبعض لا والبعض بعد الآي كف
٢٤٩ـ أراد معناه الكسائي حقا ... لا قبل إنَّ حيث فتحا حقا

٢٥٠- وللسِّجِسْتانيّ معناه ألا ... وللخليل الرد ردعاً أو بلا

٢٥١- والنضرِ وهو ابن شَميلٍ كَنَعَم ... والحسن البصري كلا لو قسم

الوقف على نعم وعلى ما زاد قبل لكن في غير الفواصل

٢٥٢- قالوا نعم يأتوننا في كافِ ... ماذا أراد الخلف في ذا كافِ

الوقف لا جرم

٢٥٣- لا جرم : اعلم خمسةً في الطول ... وهود مع ثلاثةٍ في النحل

٢٥٤- فركبت تركيب خمسة عشر ... وبعد ذاك حق معناها وقر

٢٦٠- ما بعدها بفاعلٍ قد أعربا ... لِسيبويه والخليل نسبا

٢٦١- ولأبي السعودِ لا لِما سبق ... وما يلي كَسَبَ في المعنى وحق

٢٦٢- فأولٌ أنَّ على المفعولِ ... والثاني بالفاعل كالخليل

٢٦٣- وجاز وقف لا عليها ولهْ ... كما عن الفرّا كلا مردَّ لهْ

٢٦٤- أي لا محالة ولابُدَّ ولا ... مَنْعَ عليه حمزةٌ وسَّطَ لا

٢٦٥- في أحد الوجهين من طريقِ ... طيبة النشر على التحقيق

الوقف على ذلك وعلى كذلك

٢٦٦- ذلك فلولا ، قل فهي ، فإن ... كنا ، وكنا ، لا وآتينا وإن

٢٦٧- مع وبلوناهم ، ولو ، ومَن ، وما ، ... وفي كتبنا الخلف مع ، ليعلما

٢٦٨- كِـلا جزيـنـاهـم ، جـزاؤهـم بُـكَ ... والخلف في الدخان في كذالك

٢٣

٢٦٩- حقا وقد وما وأولى الشعرا ... ودونه في كاف ثاني فاطرا

الوقف على ما قبل حتى إذا

٢٧٠- حتى إذا ما قبل وقف إن جُعلا ... للإبتدا وإن لغاية فَلا

٢٧١- ذا لابن مالك وأخفش كذا ... حتى توارت ، إن تُقَدْر إذا

مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل الذين والذي

٢٧٢- ابن نُصير ذو أزواج وأفصل ... قبل التي الذي وجمع أو صل

٢٧٣- ويقطع الرومانِ أولى إن وَصف ... مدحا وينفي لاختصاص المَنَصَف

٢٧٤- إلا الذين آمنوا وهاجروا ، ... ولم يلبسوا إيمانهم ، ويُحشروا

٢٧٥- ويحملون العرش ، آتيناهم ، ... ويأكلُون ، قطعها محتم

٢٧٦- كذا الذين آمنوا ، طوبى لهم ، ... وكفروا ، وينفقون ، في الأتم

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله

٢٧٧- منقطع إلا ابتغاء رضوان ، ... وأن تكون ، حاجةً ، أماني

٢٧٨- إلا سلاماً ، وإتباعَ وأغترف ... وخطأً أن تفعلوا ، ما قد سلف

٢٧٩- من شاء ، قيلاً ، أن يقولوا ، واللمم ... وأنْ يشا ، في يوسف وحياً وسم

٢٦٨ـ وآل لوط ، اختلاف إلا من أمر ، وفي كتاب غير الانعام استقر

٢٦٩ـ وأن تقولوا ، أن يحاط بكمُ ، وحجة ، إلا الذين ظلموا

٢٧٠ـ ماشاءَ الأنعام ، وهودٍ تتقوا ، يُهدَى ، وما يُتلى ، وإن يصدقوا

٢٧١ـ وأن يشاءَ ، الكهفِ والأعراف مع موضعي الأنعام رمزا يُتبع

٢٧٢ـ يأتين ، الأُولى اتخذ المودَّةَ ، ما ملكت ، الاحزاب ، إلا الموتتَ

٢٧٣ـ إياه ، ربَّ المتقين ، فارحم من رحم ، الأولى ، وقوم من ظلم

٢٧٤ـ وقول إبليس أذًى من آمنا ، ست وخمسون ، بأيدى مصرنا

٢٧ ٦٣

٢٧٥ـ قف أو فدع أو إن يصرح بالخبر فقف وإلا فابن حاجب خطر

٢٧٦ـ أوقف إذا لم يتغير ما خَلا وتم مايليه عن أبي العلا

٢٧٧ـ كذا رءوس الآي لكن فضلا وكف بن مقسمٍ ولو متصلا

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتداء

٢٧٨ـ عن قُنبل مرقدنا مكٍّ بشَر نحل وقبل الراسخون الوقف قر

٢٧٩ـ يشعرُكم وفي سواها ما أتى إلا لقطع نفَسي لحمزةَ

٢٨٠ـ أو لرؤس الآي للرازيِّ فمذهبان عنه في المرويِّ

٢٨١ـ وابن العلا وقف الفواصلِ أحب وحسن بدئه الخزاعيُّ نسب

٢٨٢ـ ويعكس الرازي ثلاثُ ابن العلا ولعليٍّ وعاصمٍ عكسُ كِلا

٢٨٣ـ وللبواقي حسنُ وقفٍ وابتدا فرداً وللكلِّ بجمعٍ وردا

٢٨٤ـ وشرط جمع الحرف وقفٌ وابتدا ومنعُ تركيبٍ وجودةُ الأدا

حكم الابتداء بهمزة الوصل

٢٨٥ـ في الفعل : ضُم حيث ثالثٌ يُضم ... وآكسِرْ : سِوّى إن أُصل الكسرُ وضَم
٢٨٦ـ واكسرْ في الاسْما أل فافتح وجل ... في النقلِ لكنْ لامُه عن الِاسمُ وقلْ
٢٨٧ـ ونحو : آلآن أبدل فسهلا ... وافترى احذف وبسبعة كِلا

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ

٢٨٨ـ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ ... بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ
٢٨٩ـ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّْ ... فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّْ
٢٩٠ـ وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا ... وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا
٢٩١ـ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا ... الِاسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا
٢٩٢ـ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ ... يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ
٢٩٣ـ وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ ... وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ
٢٩٤ـ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى ... ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا
٢٩٥ـ كَذَا كِلا ءالآنَ مَعْ ءاللهُ مِنْ ... بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أَذِنْ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

٢٩٦ـ الوَقْفُ تَامٌ : حَيْثُ لا تَعَلُّقَا ... فِيْهِ ، وَكَافٍ : حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا
٢٩٧ـ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا : فَحَسَنْ ... فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنّ

٢٩٨- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

٢٩٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

٣٠٠- وَالقَطْعُ : كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا ، وَعِوَجَا

٣٠١- بِالكَهْفِ مَعْ بَل رَّانَ ، مَن رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ ، فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

أوجه البسملة

٣٠٢- إن وصلت براءةٌ فاقطع وصل واسكت ودعه إن بختمها تصل

٣٠٣- وسم في السوى ووسطاً خَيرا أو فَصلوا وهُو فيها أظهر

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ

٣٠٤- ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

٣٠٥- وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى سِينَاً وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

٣٠٦- وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا هَذَيْنِ فِي المُصَيْطِرُونَ نُقِلا

ما يراعى لحفص من طريق الشاطبية والتيسير

٣٠٧- مجرى أمل ، أأعجميٌّ سهلا وغن عند وي ، وفي رَلَّ احظلا

٣٠٨- قف مثبتا : الظنون ، والرسولا كانت ، قوارير ، مع السبيلا ،

٣٠٩- كذاك ، لكنا ، أنا ، ونقلا خلفُ ، فما أتان ، مع سلاسلا

٣١٠- ومد قبل الهمز خمساً أربعا وزد بغير الروم كالما مشبعا
٣١١- وأضمم أو أفتح ، ضعف روم ، وأتى سينا : ويبصط ، وثاني بصطة
٣١٢- والصاد في : مصيطرٍ حذ وكِلا هذين في : المصيطرون نقلا
٣١٣- والسكتُ : في مرقدنا ، وعوجا ، بل ران ، من راقٍ وما للهمز جا
٣١٤- وعين لا تقصر وأظهر ما أختلف كنون ، مع ياسين ، مم قد حُرف
٣١٥- أما كلا طاسين ، ميمَ فادغم كاركب ، ويلهث ، ثم نخلقكم ، أتمْ

خاتمة نسأل الله حسنها

٣١٦- للذكر نصفُ السور : الحديدُ والكلمات لفظ : والجلودُ
٣١٧- وأحرفٍ : وليتلطّفْ فاه صف أوخامسٌ أو عند : صبراً الألف
٣١٨- أو نون : نكراً أوليها يُرى والآي : يأفكون عند الشعرا
٣١٩- فمن بشوق للأدا أو رمز أم الانعام ياطه عُلا زُهرٍ وسم
٣٢٠- من ليلة الجمْعة مع بالترتيل مع حدرٍ وتحقيق وتدوير وقع
٣٢١- فكم كأوسِ ابن حُذيفة أستند له فعثمانَ بن عفانَ اعتمد
٣٢٢- قد انتهى : لآلئُ البيان بعون ربي وافي البيان
٢٨٩ ١٠٠٨ ٦٨
٣٢٣- أبياته : نور لد البابا تاريخه : طرفٌ غزا الألبابا
٣٢٦ ٢٥٦ ٣٤ ٣٦ ١٣٦٤
٣٢٤- فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من به تمسكا
٣٢٥- ولسمنوديّ إبراهيما ابن عليٍّ كن به رحيما
٣٢٦- فهو أسيرُ ذنبِه وإنّيا أحمد ربي دائما مصليا

***